

الفصل الثاني

إعداد معلم التربية الخاصة في مصر

تطور إعداد معلم التربية الخاصة في مصر .
مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة في مصر .
أولاً : المؤسسات الحكومية :

- (١) وزارة التربية والتعليم .
 - (٢) كلية التربية جامعة عين شمس .
- ثانياً : المؤسسات الحكومية بالاشتراك مع المؤسسات الأهلية .
- (١) الدراسات التخصصية بالمركز النموذجي للمكفوفين .

ثالثاً : المؤسسات الأهلية :

- (١) جمعية الحق في الحياة .
- (٢) مركز سيتي للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية.
- (٣) مركز عين شمس للتأهيل .

رابعاً : مؤسسات تتضمن قرارات إنشائها دراسات لإعداد معلم التربية الخاصة ولم يتم الدراسة بها :

- (١) معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- (٢) مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر.
- (٣) كلية رياض الأطفال بالدقي .

الفصل الثاني

إعداد معلم التربية الخاصة في مصر

كان من مظاهر اهتمام وزارة التربية والتعليم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ، فقامت بإنشاء إدارة خاصة بهم، هي الإدارة العامة للتربية الخاصة وتقوم هذه الإدارة بمهمة إنشاء مدارس وفصول المعاقين بالإضافة إلى الإشراف على سير العمل بها وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لكي تستطيع هذه المدارس القيام بمسئوليتها .

وتشرف الإدارة العامة للتربية الخاصة على مجموعة من المدارس والفصول التي تتمثل

في :

- ١- مدارس وفصول المعاقين بصريا وتشمل (١) :
 - أ- مدارس وفصول المكفوفين وتقبل بها الحالات الآتية :
 - التلاميذ الذين فقدوا أبصارهم كلية .
 - التلاميذ الذين تكون حدة أبصارهم ٦ / ٦٠ فأقل بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارة الطبية .
 - التلاميذ الذين تزيد حدة أبصارهم عن ٦/٦٠، إذا قرر الطبيب تناقص حدة أبصارهم تناقصا مستمرا يؤدي إلى كف البصر .
 - ب- مدارس وفصول المحافظة على البصر (٢) :

وهي للتلاميذ ضعاف البصر وتقبل بها الحالات الآتية:

 - التلاميذ الذين لا تزيد حدة أبصارهم عن ٢٤/٦ ولا تقل عن ٦٠/٦ بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية.
 - التلاميذ الذين يعانون من حالة تناقص مستمر في حدة الإبصار إذا قرر الطبيب ضرورة إلحاقهم بهذه المدارس ولو كانت حدة أبصارهم تزيد على ٢٤/٦.
- ٢- مدارس وفصول المعاقين سمعيا وتشمل (٣) :
 - أ- مدارس الصم : وتقبل بها الحالات الآتية:
 - حالات الصمم بأنواعها وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ١٢٠، ٧٠ ديسبل في الأذن الأقوى بعد العلاج.

(١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ ، مرجع سابق، ص ١٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٢ .

- حالات الضعف السمعى الشديد وتشمل الأطفال الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٧٠، ٥٠ ديسبل وإذا كان ذكاؤهم متوسطا وليس لديهم حصيلة لغوية كافية.
- ب- مدارس وفصول ضعاف السمع : وتقبل بها الحالات الآتية (١) :
- التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٢٥،٤٥ ديسبل في الأذن الأقوى بعد العلاج إذا كان ذكاء الطفل متوسطا ولديه حصيلة لغوية مناسبة.
- التلاميذ ضعاف السمع الذين تكون عتبة سمعهم تتراوح بين ٥٠ - ٧٥ ديسبل في الأذن الأقوى بعد العلاج إذا كانت نسبة ذكائهم متوسطة تسمح لهم بمتابعة الدراسة في هذه المدارس والفصول.
- ٣- مدارس وفصول المعاقين فكريا (٢) :
- وتهتم بتربية الأطفال المتخلفين عقليا، ويقبل بها الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ - ٧٠، بشرط استقرارهم نفسيا وانفعاليا.
- ٤- مدارس وفصول المستشفيات والمصحات (٣) :
- تهدف إلى رعاية الأطفال المرضى والناقهين الذين يعالجون بالمستشفيات والمصحات ، وتشمل الحالات الآتية : روماتزم القلب، الشلل أو غيرها من الأمراض التي تحتاج إلى فترات طويلة من العلاج والاشراف الطبى المستمر .
- مما سبق يتضح أن خدمات التربية الخاصة في مجتمعنا تتوافر لأربع إعاقات فقط وهى
- تتمثل في :
- * الإعاقات البصرية.
 - * الإعاقات السمعية.
 - * الإعاقة العقلية.
 - * الإعاقة الجسمية.

(١) المرجع السابق، ص ٢٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٦ .

(٣) محافظة الجيزة، مديرية التربية والتعليم : "بحث عن مشكلات الطلاب المعوقين" ، دراسة ميدانية

أجراها مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، ١٩٨٩ .

ولا توجد أى خدمات لأنواع الإعاقات الأخرى الموجودة، إذا ما علمنا أن الولايات المتحدة الأمريكية توفر خدمات لما يزيد عن (٢٥) إعاقة، مما يوضح مدى القصور في توفير الخدمات والرعاية لذوي الإعاقات المختلفة .

ولتحقيق أهداف التربية الخاصة وتزويد المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالمعلمين ، كان لا بد أن تقوم إدارة التربية الخاصة بإعداد المعلمين المتخصصين القادرين على تربية وتعليم هذه الفئات، ولما كان ذلك يتطلب توافر مجموعة من الخصائص والمهارات المتنوعة والمتعددة في المعلم لمواجهة المسؤوليات والواجبات التي تلقى على عاتقه والتي تفرضها طبيعة العمل، ظهرت العديد من المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية التي أهتمت بإعداد هذا المعلم ليكون النواة التي من خلالها يتم تطوير التربية الخاصة .

وهنا نتساءل :

ما المؤسسات التي تقوم بإعداد معلم التربية الخاصة في مصر ؟ وما أهدافها ومحتوى برامجها ؟ وكيف تدار هذه المؤسسات وتدير لها الموارد ؟ وهذا ما نتناوله الصفحات التالية :

مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة في مصر :

ازدادت في السنوات الأخيرة المؤسسات العاملة في مجال رعاية المعاقين فلم تعد تقتصر على وزارة التربية والتعليم ، بل شملت كثيراً من الهيئات الحكومية الأخرى والأهلية، والتطوعية، والأجنبية. ولم يعد يقتصر الأمر كذلك على رعاية المعاقين بل أهتمت هذه المؤسسات أيضاً بإعداد المعلمين اللازمين للعمل في مجال التربية الخاصة .

ومن المؤسسات التي تعمل بإعداد معلم التربية الخاصة في مصر : -

أولاً : المؤسسات الحكومية - وتشمل:

١- وزارة التربية والتعليم :

بدأ إعداد المعلم المتخصص في التربية الخاصة في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات في قسم الشواذ التابع لمدير عام التعليم الأولى بوزارة المعارف، واقتصر الإعداد على معلمي المكفوفين فقط (١) ، ولكن وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٥٥ أضافت تخصصين آخرين في تربية وتعليم المعاقين هما : شعبة التربية الفكرية لإعداد معلم التلاميذ المتخلفين عقلياً وشعبة

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة: تطور الخدمات المقدمة للتربية الخاصة،

التربية السمعية لإعداد معلم التلاميذ الصم وضعاف السمع^(١) ، وقد كانت الدراسة بهذه الشعب الثلاثة لمدة عامين، العام الأول لجميع الدارسين بالشعب الثلاث، وفي العام الدراسي الثاني يبدأ التخصص في إحدى الشعب .

وقد استمر هذا الوضع في إعداد معلم التربية الخاصة بشعبه الثلاث، حتى عام ١٩٦٥ حيث قامت وزارة التربية والتعليم بالعمل على تغيير هذا النظام.

فأنشأت البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، ثم صدر القرار الوزاري رقم (١٥٦) لسنة ١٩٦٩ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة متضمناً تنظيم بعثة إعداد معلم التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بشعبها الثلاث (الفكرية - السمعية - البصرية) (٢) ، ووضعت وزارة التربية والتعليم مناهج دراسية خاصة بكل شعبة استمر العمل بهذه المناهج حتى تم إلغاؤها عام ١٩٧٩ ووضعت بدلا منها مناهج جديدة مطورة تخدم خصائص الإعاقات وتغلب الجانب العملي على الجانب النظري (٣) .

وبدأ الاهتمام بإعداد معلمي الفئات الخاصة للمرحلتين الإعدادية والثانوية بعد صدور القرار الوزاري رقم (١٨٩) لسنة ١٩٧٢^(٤) بشأن اللائحة التنظيمية للدراسات التخصصية لتربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر، وذلك بالاشتراك مع المركز النموذجي لرعاية المكفوفين .

وقد نظم هذا القرار البعثة الداخلية للدراسات التخصصية لإعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية للمكفوفين وضعاف البصر ويطلق عليها الآن (البعثة الكبيرة) .

ثم في إطار الاهتمام بالمعاقين ودعوة مصر لجعل عام ١٩٩٠ عاما للطفل المعاق، أعيد تنظيم مدارس وفصول التربية الخاصة بموجب القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : دليل معلم التربية الخاصة، القاهرة، العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٧٠ ، ص ٢ .

(٢) عبد العظيم شحاته مرسى : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

(٣) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : مناهج شعبة التربية الفكرية المطورة، (القاهرة، إدارة التربية الخاصة) ، ١٩٧٩ .

(٤) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة: قرار وزاري رقم ٨٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن اللائحة التنظيمية للدراسات التخصصية لتربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالاشتراك مع المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية) ، (القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم) ، ١٩٧٢ .

بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة (١) حيث نصت المادة ٢٥ على أن :
"تنظم الوزارة للتخصص في مجال التربية وتعليم المعاقين البعثات الداخلية " الآتية:

أ- البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الأساسي ومدتها عام دراسي للحصول على شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة (التربية البصرية - التربية السمعية - التربية الفكرية) .

ب- البعثة الداخلية لإعداد معلم الإعدادي والثانوي بمدارس وفصول المعاقين بصريا ومدتها عام دراسي واحد للحصول على شهادة الدراسات التخصصية وتربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر، وذلك وفقا لأحكام القرار الوزاري رقم (١٨٩) لسنة ١٩٧٢ .

نتيجة لهذا الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التربية والتعليم لتوفير الرعاية والتعليم والتأهيل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك نتيجة للاهتمام الواسع على المستوى العالمي الذي شهده مجال رعاية المعاقين وتعليمهم وتتيح العديد من الفرص الممتازة بالنسبة للمعلمين الراغبين في العمل في هذا المجال فقد شهدت البعثة تزايدا في إعداد الطلاب المعلمين المتقدمين للالتحاق بهذا العمل في مجال التربية الخاصة .

والجدول التالي رقم (٥) يوضح تطور أعداد المقيدين بالشعب الثلاث لبعثة إعداد معلمي التربية الخاصة من عام ٨٨ / ٨٩ إلى ٩٢/٩١ (٢) .

جدول رقم (٥)

تطور أعداد الطلاب الدارسين في البعثة الداخلية بشعبها الثلاث من عام ١٩٨٩/٨٨ إلى ١٩٩٤/٩٣

المجموع	أعداد الطلاب المعلمين			العام الدراسي
	التربية البصرية	التربية السمعية	التربية الفكرية	
١٥٢	٥٨	٤٣	٥١	٨٩/٨٨
١٢٣	١٨	٤٩	٥٦	٩٠/٨٩
١٤٦	١٠	٦٩	٦٧	٩١/٩٠
١٥٤	١٤	٦٢	٧٨	٩٢/٩١
١٦٦	٢٥	٦٥	٧٦	٩٣/٩٢
١٧٣	٣٠	٦٤	٧٩	٩٤/٩٣

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، مرجع سابق، ص ٧ .

(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : سجل قيد الطلاب المتقدمين للالتحاق بالشعب

الثلاث لبعثة إعداد معلمي التربية الخاصة، (القاهرة، إدارة التربية الخاصة) ١٩٨٩/٨٨ إلى

وبالنظر إلى تطور أعداد الطلاب المعلمين يلاحظ تناقص أعداد الطلاب المتحقيين بشعبة التربية البصرية بشكل حاد بالمقارنة بالطلاب في الشعبتين الأخرين، حيث يزداد التحاق الطلاب بهذه الشعب وذلك يعزى إلى أن المعلمين الذين يعملون في مجال تعليم وتأهيل الأطفال المكفوفين في أغلب الأحيان لا يحتاجون إلى تدريب وتأهيل، وأن الطفل المعاق بصريا يحتاج فقط إلى معلم يقرأ ويشرح له لأنه يعتمد كلياً على حاسة السمع لديه، فيفهم كل ما يلقي عليه من خلالها، وبالتالي فإن مدارس ومعاهد تأهيل الأطفال المكفوفين لا تحتاج في أغلب الأحيان إلى المعلم المؤهل بل يكفي معلم المدارس العادية للعمل في هذه المدارس، على العكس من ذلك بالنسبة للإعاقات السمعية والفكرية فهي تحتاج إلى التأهيل المناسب للمعلم لصعوبة التعامل مع تلك الإعاقات بدون إعداد مسبق للمعلم حول الطرق الخاصة بهم للتدريس والتأهيل لهؤلاء الأطفال .

وفيما يلي عرض لبرامج الدراسة في هذه الشعب:

أ- شروط الالتحاق بالبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة:

اشترطت إدارة التربية الخاصة في المتحقيين أن تتوافر فيهم الشروط التالية (١) ، والتي يوضحها الملحق رقم (١) وتتمثل في:

- ١- أن يكون المتقدم من المعلمين التربويين وتكون الأولوية لمن يعمل منهم بالحلقة الابتدائية، كما يجوز قبول دارسين من التربويين للتخصص في الشعبة السمعية للعمل بالمرحلة الثانوية الفنية للصم وضعاف السمع ودارسين من التربويين في المجالات المهنية وأخصائيين نفسيين للتخصص في مجال التربية السمعية والفكرية على أن تكون الأولوية للعاملين بمدارس التربية الخاصة، وأن يكون المتقدم من خريجي دور المعلمين والمعلمات بشعبها المختلفة أو من حملة دبلوم الدراسات التكميلية نظام السنتين التربويتين (٢) .

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، مرجع سابق، مادة ٢٦، ص ص ٤٠-٤١.

(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : اللائحة التنظيمية لإعداد معلمى التربية الخاصة للشعب الثلاث (التربية السمعية-التربية الفكرية-التربية البصرية)، (القاهرة، ادارة التربية الخاصة)، ١٩٨١، ص ص ٢-٣ .

- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : نشرة عامة رقم (١٣) بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٢ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة من العاملين بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى ١٩٩٣/٩٢، (القاهرة، ادارة التربية الخاصة، ١٩٩٢) .

٢- ألا تقل فترة اشتغاله بالتدريس عن ثلاث سنوات و لا يقل تقديره في العامين الآخرين عن ممتاز.

٣- أن توافق الجهة التابع لها المتقدم على التحاقه بالبعثة.

٤- لا يجوز الموافقة على الالتحاق بالبعثة في الحالات التالية :

أ- إذا سبق توقيع أي جزاء تأديبي على المتقدم يجاوز الإنذار.

ب- إذا وجدت موانع صحية أدت إلى عرضه على مجالس طبية وكانت تعوقه عن العمل في هذا المجال.

ج- إذا وجدت موانع اجتماعية (بالنسبة للمتقدمات) مثل عدم موافقة الزوج أو الحمل في الأشهر الأخيرة (١) .

٥- أن يتعهد المتقدم بالانتظام في الدراسة بالبعثة والقيام بالتدريس عقب تخرجه في مدارس وفصول التربية الخاصة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، على أن يلزم برد مصاريف تعليمه في حالة عدم القيام بتنفيذ تعهده، وذلك وفقا لما تقرره الوزارة.

٦- أن يتقدم بطلبه عن طريق المديریات والإدارات التعليمية المحلية وفق الإعلان الذي يصدر في هذا الشأن.

٧- أن يجتاز المتقدم للبعثة الاختبار الشخصي الذي تعقده الإدارة العامة للتربية الخاصة، تحت إشراف الوزارة للتحقق من صلاحيته للعمل في ميدان التربية الخاصة وتكون النفقات الانتقالية لهذا الاختبار على حساب المتقدم للبعثة.

يتضمن الاختبار الشخصي العناصر والسمات التالية التي يوضحها الملحق رقم (٢) (٣) :

أ- المظهر والصحة العامة.

ب- طريقة الكلام وسلامة النطق.

ج- الاستقرار النفسي والقدرة على ضبط الانفعال.

د- النمو المهني للمرشح ومدى استعداده للعمل والابتكار والتجديد.

هـ- معلومات المرشح عن طبيعة العمل بميدان التربية الخاصة (٣) .

(١) وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى رقم ١٥٥ لسنة ١٩٧٣، بشأن قواعد الالتحاق بمدارس الوزارة ، (القاهرة، مطبعة الوزارة)، ١٩٧٣.

(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : استمارة تقييم المرشح للبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية، (القاهرة، ادارة التربية الخاصة) .

(٣) أنظر ملحق قم (٢) .

إن عملية اختيار معلم التربية الخاصة تستلزم انتقاء هؤلاء المعلمين من بين أولئك الراغبين في هذه المهنة، حتى يمكن من خلال عملية الإعداد في البعثة الداخلية، إكمال البناء الشخصي والاجتماعي للمعلم وإعداد الإعداد المهني الكافي لممارسة مهنة التعليم، فبالرغم من أن برنامج إعداد المعلمين هو المسئول الأول عن إنماء الصفات والخصائص المطلوبة لمهنة التعليم إلا أن فاعلية هذا البرنامج تتوقف إلى حد كبير على المقومات الأولية التي ينبغي أن تراعى فيمن يتقدم لممارسة هذه المهنة، وأولى هذه المقومات، أن تستند عملية إعداد المعلم على قاعدة صلبة سليمة تتمثل في رضا المعلم عن الانتماء لمهنة التعليم للمعاقين، وبالتالي فإذا كان المعلم سوياً متكاملًا في بنائه النفسي، ساعد ذلك على إكساب التلاميذ أترانا وتكاملاً في بنائهم الشخصي، فالاهتمام بقياس سمات شخصية المعلم قبل التحاقه بالعمل مع المعاقين لانتقاء من تتوافر فيه السمات التي ترتبط بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في الفصول المختلفة .

ويتم قياس هذه السمات عن طريق استمارة تستخدم أثناء الاختبار الشخصي إلا ان البيانات التي يمكن الحصول عليها لا يمكن التأكد منها حيث أنه من الصعب أن يحصل أعضاء لجنة الاختبار الشخصي على إجابات كاملة لكل البنود في هذه الجلسة الشفوية القصيرة، ومما يؤكد عدم سلامة هذه الطريقة أنه توجد فروق بين اتجاهات الشخص اللفظية واتجاهاته العملية .

ومما يجدر الإشارة إليه أن استمارة التقويم لم يتم لها إجراء موازين التقدير فهي بذلك استمارة غير مقننة، وضعت من منطلق الخبرة الشخصية لخبراء الإدارة العامة للتربية الخاصة. كذلك فإن لجنة الاختيار قد تقبل المرشحين لحاجة بعض التخصصات أو الأماكن لديهم للمعلمين، وذلك للعجز الواضح في عدد المتخصصين في مجال المعاقين أو لقلّة عدد المتقدمين للالتحاق بالبعثة الداخلية (١) .

ومن ثم فإن الحاجة ماسة إلى دراسة سيكولوجية للمقابلة وأجراء الأبحاث المختلفة لاستخدام اختبارات ومقاييس موضوعية يمكن من خلالها الحكم على سلوك المعلمين واتجاهاتهم وميولهم تجاه المعاقين من الناحية الانفعالية والعقلية والعاطفية .

ب- محتوى البرنامج وخطة الدراسة :

تحدد مقررات وخطة الدراسة في البعثة الداخلية بشعبها الثلاث في ضوء الأهداف الموضوعية لكل شعبة وهي كالتالي :

(١) صموئيل اديب نخلة : دراسة مقارنة لنظم التعليم في بعض ميادين التربية الخاصة في مصر وبعض

١ - شعبة التربية البصرية :

تتمثل أهداف شعبة إعداد معلم التربية البصرية في الهدف الرئيسي التالي : " إكساب المعلم المعلومات العامة عن المعاقين بصريا وكذا المهارات التي تناسب تربيته وتعليمه وتأهيله".

وهذا الهدف الرئيسي يمكن تحقيقه من خلال تحقيق الأهداف التالية (١) :

- * الإلمام بفكرة صحيحة عن تشريح العين ووظيفتها وطرق قياس حدة الإبصار وأهم الأمراض التي تصيب العين وخاصة تلك التي تسبب الإعاقة البصرية.
- * الإلمام بطرق الرعاية للبقية الباقية من القدرة على الإبصار والاستفادة بهذه المعلومات في الأداء السليم عند تعليم المكفوفين.
- * تعرف الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم المعاقين بصريا وضعاف البصر والوسائل التعليمية المناسبة.
- * تعرف شخصية الطفل الكفيف وخصائصه المختلفة وكيفية مساعدته ليتكيف مع نفسه ومجتمعه وكيف يتعرف المعلم على أهم مشكلات المكفوفين وأساليب التوجيه والإرشاد التي يمكن أن يتبعها معهم.
- * اجادة طريقة برايل (للقراءة والكتابة) (٢) وتيلر (للحساب) (٣) قراءة وكتابة، لانهما الأساس في العملية التعليمية في معاهد المعاقين بصريا .
- * تعرف الاتجاهات الاجتماعية الحديثة في رعاية المكفوفين في مختلف البلدان، وكذلك مجال التأهيل المهني وأهم المؤسسات الحكومية والأهلية المهمة برعايتهم .

خطة الدراسة في شعبة التربية البصرية :

تسير خطة الدراسة بشعبة التربية البصرية بالبعثة الداخلية وفق خطة تتضمن الدراسة لمدة ٢٨ ساعة أسبوعيا، موزعة على تسع مواد، والتي يوضحها الجدول التالي رقم(٦) والذي يلخص محتوى برنامج شعبة التربية البصرية وعدد الساعات الدراسية.

- (١) وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ ، مرجع سابق ، ص ٩ .
- (٢) برايل Braille: طريقة يستخدمها المكفوفون في القراءة والكتابة وتقوم على استخدام ستة نقاط بطريقة بارزة، باستخدام لوح خشبي ومسطرة معدنية وتشكل منها جميع الحروف الهجائية والاختصارات.
- (٣) تيلر Taylor : طريقة يستخدمها المكفوفون في اجراء العمليات الحسابية، يستخدم فيها لوح وقطع معدنية ثمانية الأحرف تشكل منها الأرقام والعمليات الحسابية المختلفة.

جدول رقم (٦)
خطة الدراسة بشعبة التربية البصرية بالبعثة الداخلية

عدد الساعات اسبوعيا	المادة الدراسية	مسلسل
٣	التربية للمعاقين بصريا	١
٤	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين بصريا	٢
٤	المناهج وطرق التدريس للمعاقين بصريا	٣
٢	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين بصريا	٤
٣	الخط البارز (برايل)	٥
٣	الحساب (تيلر)	٦
٣	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين بصريا	٧
٢	الوسائل التعليمية للمعاقين بصريا	٨
٤	التربية العملية	٩
٢٨	المجموع	

المصدر : وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، مرجع سابق، ص ٥٩ .

وبالنظر إلى المناهج المقدمة في شعبة التربية البصرية فيلاحظ ما يلي :

١- التربية للمعاقين بصريا :

تهدف دراسة هذا المنهج إلى :

توضيح مفهوم التربية ووظيفتها بالنسبة للفرد والمجتمع وأثرها على التلميذ المعاق بصريا، كذلك التعريف بالتربية الخاصة ورسالتها وتطورها في العالم وفي مصر مع التأكيد على جهود وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى في هذا الشأن وإبراز أهمية التربية المبكرة في مجال الإعاقة البصرية على نمو الطفل التربوي .

كذلك تهدف إلى معرفة أنظمة ولوائح السلم التعليمي لمجالات الإعاقة البصرية في مصر والأثر التربوي للشروط الصحيحة للمباني المدرسية والمرافق والتجهيزات على العملية التربوية في هذا المجال والمam الدراسات بالالتجهيزات المطلوبة لمدرسة المعاقين بصريا.

٢- منهج علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين بصريا:

تهدف الدراسة في هذا المنهج إلى:

معرفة الدارسين بأهمية دراسة علم نفس النمو بشكل عام وبالنسبة للتلميذ المعاق بصريا بشكل خاص، كذلك الإلمام بخصائص نمو الطفل المكفوف في جميع مراحل نموه، وواجب المدرسة وما تقوم به من ممارسات تربوية لتوجيه هذا النمو، كما يهدف إلى المام الدارسين بمفهوم الصحة النفسية واتجاهات الوالدين وأثرها في التكوين النفسي للمعاق بصريا، وإبراز أثر الإعاقة البصرية ومداهما على الصحة النفسية للمعاق بصريا وتعريف المعلم بأهمية اشباع احتياجات النفسية الضرورية للمعاق بصريا .

٣- المناهج وطرق التدريس للمعاقين بصريا:

تهدف الدراسة في هذا المنهج إلى :

تعريف الدارسين بفكرة مختصرة عن تطور المناهج وتنظيمها وأنواعها وتعريفهم بالأسس التي تقوم عليها مناهج المعاقين بصريا وتوضيح أهمية دراسة المواد العملية للمعاقين بصريا، كذلك تعريف الدارسين بالأسس العامة التي يجب مراعاتها عند التدريس

٤- عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين بصريا:

تهدف الدراسة في هذا المنهج إلى:

تفهم الدارسين الأساس التشريحي لوظائف الأعضاء التي تشترك في البصر والكلام وطريقة أدائها والإلمام بأسس التخاطب وعلاقته بالإعاقة البصرية ووسائل العلاج المختلفة وكيفية تطبيقها.

٥- الوسائل التعليمية للمعاقين بصريا:

وتهدف الدراسة في هذا المنهج إلى:

تعريف الدارسين بالأسس النفسية والتربوية لإعداد واستخدام الوسائل التعليمية والمأمهم بأنواعها وتدريب الدارسين تدريبا عمليا على انتاج وتشغيل وصيانة الوسائل التعليمية.

٦- التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين بصريا:

وتهدف الدراسة في هذا المنهج إلى:

تعرف الدارسين بأسس الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين بصريا، وكذلك بأفضل الطرق لشغل أوقات فراغ الطلاب المكفوفين ووسائل النشاط المختلفة التي يمكن اتباعها معهم وتعريفهم بدور كل عضو في المدرسة في توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاق بصريا،

ودور معلم المكفوفين كرائد اجتماعي داخل المدرسة وخارجها والمأم الدارسين بالمؤسسات والهيئات المختلفة التي ترعى المعاقين بصريا.

٧- الخط البارز (برايل) والحساب (تيلر) :

يهدف هذا المنهج إلى تدريب المعلمين على استخدام المناهج الأساسية في تعليم المعاقين بصريا سواء في اللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية أو في الحساب.

٨- التربية العملية:

فهى تستمر يوما واحدا أسبوعيا لمدة ٤ ساعات، كذلك تتم لمدة ثلاثة أسابيع تربية عملية متصلة في نهاية العام الدراسى ويكون توزيع درجات التربية العملية كالتالى:

* ٥٠٪ لأعمال السنة.

* ٥٠٪ يضعها الممتحن الخارجى.

أن هذه المناهج الدراسية المعمول بها حاليا في البعثة لإعداد معلم التربية البصرية، تعاني من العديد من أوجه القصور والتي بدورها تؤثر على إعداد المعلم الكفاء، والمتنهم لطبيعة الأطفال المعاقين بصريا ولآثار الإعاقة البصرية عليهم، والقادر على تقديم التدريبات المختلفة المناسبة، والمدرّب تدريبا جيدا على استخدام وصيانة التقنيات الحديثة في مجال المعاقين بصريا والقادر على تصميم المناهج الدراسية اللازمة.

ومن أوجه القصور في هذه المناهج ما يلى:

* تركز المناهج بصورة كبيرة على الجانب النظرى أكثر من الجانب العملى ويتمثل ذلك في:

- المواد النفسية وعلم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات.
- طرق التدريس والمناهج ينقصها الجانب العملى، وكذلك مشكلات المناهج بالنسبة لتربية المعاقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة.
- الوسائل التعليمية تعتبر منهجا كافيا ووافيا للاعداد المهني لمعلم المعاقين بصريا من الوجهة النظرية أما من الجانب العملى فهو معدوم وذلك لعدم وجود أماكن لورش الوسائل التعليمية، ولا يتم التدريب على مختلف أنواعها من حيث انتاجها واستخدامها وصيانتها، وبالتالي من الصعب تصور معلم بدون وسائل تعليمية وخاصة للمعاقين بصريا (١).

(١) ناريمان جمعه: تطور تعليم وتأهيل المعوقين بمصر، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة

- أما بالنسبة للتربية العملية فلا تمثل المدة المستغرقة في ممارستها سوى ٧٪ من الدورة، ومما لا شك فيه أن هذه النسبة لا تعطى الفرصة الكافية لكي يلم الطالب المعلم بالظروف المحيطة بالإعاقة والتكيف مع التلاميذ المعاقين (١).

* اغفال بعض الموضوعات الهامة التي ينبغي عند الاعداد التعرض لها مثل مرحلة رياض الأطفال والارشاد والتوجيه النفسى وطرق التدريس الفردى وكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية، وكذلك التعامل مع آباء التلاميذ المعاقين بصريا.

* عدم انتقاء نخبة ممتازة من الاساتذة المتخصصين لتدريس هذه المناهج بالبعثة الداخلية.

٢- شعبة التربية الفكرية:

يتم إعداد معلم التربية الفكرية داخل البعثة الداخلية من أجل تحقيق الأهداف التالية:

* تبصير المعلم بميدان المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم).

* تزويد المعلم بالأساليب التي تمكنه من العمل بنجاح وأن يدرّب بتطبيق الموضوعات المترابطة.

* زيادة قدرة الدارس على معرفة وتفهم مشكلة الفروق الفردية الكبيرة بين الأطفال المتخلفين عقليا والمهارات الفنية في إعداد مناهج خاصة بهذه الفئة والخبرات المرنة التي تناسب كل مستويات الطلاب داخل الفصل الواحد.

* زيادة قدرة الدارس على مساعدة الطالب المتخلف عقليا في تحقيق الاكتفاء الذاتى في حياته اليومية وتدريبه على ذلك حتى ينتقل أثر التدريب في حياته مستقبلا.

* زيادة القدرة للمعلم على استغلال مصادر البيئة بما تحتويه من أشخاص وأشياء واماكن وخامات والافادة منها في تربية وتعليم المتخلف عقليا ومدته بالخبرات الاجتماعية العديدة.

* زيادة مهارة المعلم في تنمية قدرات الأطفال المتخلفين عقليا سواء القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية، كذلك القدرة على الكلام والنطق الصحيح والمهارات والخبرات اللغوية والمعلومات العامة والمهارات اليدوية والعادات والاتجاهات الاجتماعية والعادات الصحية السليمة.

ويشير الجدول التالي رقم (٧) إلى المواد المقررة بشعبة التربية الفكرية لإعداد معلم التربية الخاصة وكذا خطة دراستها :

(١) مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في البلاد العربية : " دراسات ووثائق تقديم المعونة للتلاميذ المعوقين في المدارس الابتدائية " ، في : مجلة التربية الجديدة، العدد ٢٤٣، السنة الخامسة عشر، ١٩٨٨، ص ١١٢.

جدول رقم (٧)

خطة الدراسة بشعبة التربية الفكرية بالبعثة الداخلية

عدد الساعات أسبوعياً	المسادة الدراسية	مسلسل
٣	التربية للمعاقين فكريا	١
٤	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين فكريا	٢
٤	المناهج وطرق التدريس للمعاقين فكريا	٣
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين فكريا	٤
٤	المقاييس التحصيلية والنفسية للمعاقين فكريا	٥
٣	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين فكريا	٦
٣	الوسائل التعليمية للمعاقين فكريا	٧
٤	التربية العملية	٨
٢٨	المجموع	

المصدر : وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ ، مرجع سابق، ص ٦١ .

وبالنظر إلى المناهج المقدمة في شعبة التربية الفكرية لإعداد المعلم فإنها تتناول العديد من الأهداف التي ترغب في تحقيقها في إعداد المعلم.

١- منهج التربية للمعاقين فكريا:

وتهدف دراسة هذا المنهج إلى تزويد الدارسين ببعض المعلومات التربوية عن المتخلفين عقليا، والتي تلزمهم مستقبلا للتعرف على طرق التعامل مع تلاميذ التربية الفكرية وحسن رعايتهم والجهود التي بذلت في هذا المجال، وكذلك الوقوف على النظريات الحديثة في تربية تلاميذ التربية الفكرية ومساعدة الدارسين على ادراك أهمية الرعاية المبكرة للتلاميذ ودور كل من الأسرة والمجتمع نحو تطبيعهم اجتماعيا .

٢- علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين فكريا:

ويهدف هذا المنهج إلى ادراك الدارسين لأهمية الصحة النفسية لتلاميذ التربية الفكرية، باعتبارها العملية الرئيسية التي تقوم عليها جميع الخدمات التربوية والتعليمية والمهنية التي تقدم لهم، وكذلك تعريفهم بأهمية دور الأسرة والعلاقات الأسرية في الصحة النفسية للتلاميذ المعاقين فكريا حتى يمكنهم تعديل الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم المعاقين فكريا، كما يعمل على وقوف

الدارسين على أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها تلاميذ التربية الفكرية حتى يمكنهم المشاركة والتغلب عليها.

٣- المناهج وطرق التدريس للمعاقين فكريا:

وتهدف دراسة هذا المنهج إلى الاسهام في إعداد الدارسين للاضطلاع بمسئوليات مهنة التدريس حتى يصبحوا قادرين على ممارستها في مدارس التربية الفكرية، وتعريف الدارسين مفهوم المنهج والطريقة والأسس العامة لمناهج المرحلة الابتدائية بوجه عام، وتلاميذ التربية الفكرية بوجه خاص، وتدريبهم على أساليب التدريس المناسبة وأسس وضع المنهج لتلاميذ التربية الفكرية.

٤- عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين فكريا (١) :

وتهدف الدراسة لمعرفة مبادئ التشريح ووظائف الأعضاء للجهاز التنفسي والحلق والفم، لكي يتعرف المدرس على الخلفية العلمية لوظيفة التخاطب الطبيعية والالامام بابعاد أمراض التخاطب ومبادئ العلاج في مجالاتها، لكي يحصل الدارس على مستوى أعمق لحالات التشخيص، وكذلك معرفة الدارس لمراحل النمو الفكري الطبيعية لادراك درجات التخلف العقلي ومعرفة الأسباب الاكلينيكية للتخلف العقلي ليتبين الدارس قابليتها للعلاج.

٥- المقاييس التحصيلية والنفسية للمعاقين فكريا:

وتهدف الدراسة في هذا المنهج إلى المام الدارسين بالاختبارات والمقاييس المختلفة التي تستخدم لتحديد مستويات الذكاء بوصفها وسيلة هامة في تشخيص التخلف العقلي وأهميتها في ميدان التربية والتوجيه المدرسي والمهني والعلاج النفسي.

٦- التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين فكريا:

وتهدف الدراسة في هذا المنهج تعرف الدارسين وتدريبهم على أساليب توجيه التلميذ بمدارس التربية الفكرية نحو التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، بحيث يحقق التوافق مع المجتمع، كذلك تعريف الدارسين بالاحتياجات الاجتماعية والنفسية لتلاميذ التربية الفكرية.

٧- الوسائل التعليمية للمعاقين فكريا:

وتهدف الدراسة في هذا المنهج إلى تعريف الدارسين بالوسائل التعليمية المناسبة لتلاميذ التربية الفكرية، حتى يقف الدارسون على أهمية الوسيلة التعليمية لهؤلاء التلاميذ، كذلك يعمل على تزويد الدارسين بالأسس الصحيحة لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمعلومات المختلفة

(١) عبد العظيم شحاتة مرسى: التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، مرجع سابق ، ص ١٢٣.

عن الوسائل المستخدمة في تدريب الحواس، وفي المواد الدراسية المختلفة، والتدريب على انتاج الوسائل التعليمية في حدود امكانيات المدرسة والبيئة.

٣ - شعبة التربية السمعية:

تهدف شعبة التربية السمعية لإعداد معلمى الإعاقة السمعية إلى ما يلي :

- ١- افادة الدارس من طرق التدريس للمواد المختلفة وممارستها عمليا
- ٢- الإلمام بالوسائل التعليمية المناسبة لتربية وتعليم الاطفال الصم وضعاف السمع .
- ٣- القدرة على اتقان قراءة الشفاه والتعرف على مخارج الأصوات وطرق تدريسها .
- ٤- القدرة على استخدام الأجهزة المعينة على السمع والتعرف على وسائل صيانتها
- ٥- القدرة على علاج المشكلات النفسية والاجتماعية الخاصة بالطفل والالام بسيكولوجيته.
- ٦- التدريب على طرق الاتصال المختلفة بين المعاق سمعيا والمجتمع الذي يعيش فيه.

والجدول التالي رقم (٨) يشير إلى المواد التي يتم تدريسها لطلاب شعبة التربية السمعية بالبعثة الداخلية، وكذلك خطة دراستها.

جدول رقم (٨)

المواد الدراسية وخطة الدراسة بشعبة التربية السمعية

عدد الساعات أسبوعيا	المادة الدراسية	مستسل
٣	التربية للمعاقين سمعيا	١
٤	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين سمعيا	٢
٤	المناهج وطرق التدريس للمعاقين سمعيا	٣
٤	علم الأصوات والتخاطب للمعاقين سمعيا	٤
٤	علم السمع وقياسه للمعاقين سمعيا	٥
٣	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين سمعيا	٦
٢	الوسائل التعليمية للمعاقين سمعيا	٧
٤	التربية العملية	٨
٢٨	المجموع	

لقد تم وضع مناهج جديدة مطورة لشعبة التربية السمعية، نفذت ابتداء من العام الدراسي ٨٠/٧٩ . ويتم عرض هذه المناهج فيما يلي:

١ - التربية للمعاقين سمعياً:

وتهدف دراسة هذا المنهج إلى توضيح مفهوم التربية ووظيفتها بالنسبة للفرد والمجتمع وأثرها على التلميذ المعاق سمعياً، والتعريف بالتربية الخاصة ورسالتها وتطورها في العالم وفي مصر مع التأكيد على جهود وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى .

وابراز أهمية التربية المبكرة في مجال الإعاقة السمعية على نمو الطفل التربوي والربط بين الأجهزة الاجتماعية المحيطة بالطفل (أسرته - مدرسته - بيئته) وأثر ذلك في تربيته.

٢ - علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين سمعياً :

تهدف دراسة هذا المنهج إلى المام الدارسين بمفهوم الصحة النفسية وتعريفهم بالجوانب الأسرى واثره في الصحة النفسية للطفل المعاق سمعياً، وكذلك باتجاهات الوالدين وأثرها في التكوين النفسي للمعاق سمعياً.

٣ - المناهج وطرق التدريس للمعاقين سمعياً (١) :

تهدف دراسة هذا المنهج لتعريف الدارسين بالاسس التي تقوم عليها مناهج المعاقين سمعياً وتطويرها وتنظيمها وتعريفهم بفكرة عن تحليل المناهج الدراسية المقررة على مدارس الصم وضعاف السمع . وتعريف الدارسين بالاسس العامة التي يجب مراعاتها عند التدريس للمعاقين سمعياً وطرق تدريس المواد المختلفة والصعوبات التي تواجه الاصم في استيعابها.

٤ - علم الأصوات والتخاطب للمعاقين سمعياً:

تهدف دراسة هذا المنهج إلى تفهم الدارسين الاسس التشريحي لوظائف الأعضاء التي تشترك في السمع والكلام وطريقة أدائها، وفهم مبادئ نشأة وتطور الكلام والتعرف على الأمراض التي تؤثر في الجهاز الكلامي. كما تتناول هذه المناهج فكرة مبسطة عن طبيعة الصوت وكيفية انتقاله واستقباله والالمام بأسس التخاطب وعلاقته بالإعاقة السمعية.

٥ - علم السمع وقياسه للمعاقين سمعياً:

تهدف دراسة هذا المنهج إلى التعرف على مقومات الصوت من الناحية الطبيعية والمجال السمعي للإنسان ومعرفة الدارسين لطرق قياس السمع المختلفة .

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : مناهج إعداد معلم التربية الخاصة (شعبة التربية السمعية)، (القاهرة، إدارة التربية الخاصة)، ١٩٨١، استنسل، ص ص ٢ - ١٦ .

٦- التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين سمعياً:

تهدف دراسة هذا المنهج إلى تعريف الدارسين بأسس الرعاية الاجتماعية للمعاقين سمعياً، وأفضل الطرق لشغل أوقات فراغهم . كما يساعد على معرفة الدارسين لمفهوم التوجيه والارشاد النفسى وأهدافه وأهمية والمام الدارسين بطرق الارشاد والتوجيه النفسى لمواجهة المشكلات النفسية.

٧- الوسائل التعليمية للمعاقين سمعياً:

يهدف إلى تعريف الدارسين بالاسس النفسية والتربوية لإعداد واستخدام الوسائل التعليمية والمهم بأنواع الوسائل التعليمية المناسبة للمعاق سمعياً وتدريب الدارسين تدريباً عملياً على انتاج وتشغيل الوسائل التعليمية.

بالنظر للمناهج المقدمة في شعبة التربية الفكرية وأهداف تدريس هذه المقررات للدارسين الذين يتم اعدادهم، وبمقارنتها بمناهج ومقررات شعبة التربية البصرية وأهدافها، فيلاحظ أن أهداف المقررات هي نفسها في الشعبتين، كذلك فإن شعبة التربية السمعية تهدف إلى تحقيق نفس الأهداف السابقة في الشعبتين من خلال إعداد معلمها، وبالتالي لا يوجد تغيير داخل هذه المقررات بخلاف أسم الإعاقة الذي يتغير، بينما لا تتغير المناهج باختلاف أنواع تلك الإعاقات ومظاهرها واحتياجاتها المختلفة، ولا يوجد اختلاف في أهداف كل شعبة والتي ترغب في تحقيقها من خلال إعداد معلمها باختلاف الإعاقة .

كما تتفق جميع مناهج الشعب الثلاث في أن الاعداد العلمى يأخذ شكل مقررات دراسية يكثر فيها الجانب النظرى ويقل فيها الجانب العملى.

أما بالنسبة للجانب العملى في إعداد معلم المعاقين بالشعب الثلاث، فلا ينال حظه من العناية حيث أن الجانب النظرى يستغرق كل الوقت المحدد لإعداد المعلمين . وبالتالي تعاني المناهج من نفس أوجه القصور والضعف في جميع الشعب سواء من ناحية تركيزها على الجانب النظرى أو من حيث الوسائل التعليمية والتربية العملية واغفال العديد من الموضوعات الهامة الخاصة بكل إعاقاة وعدم انتقاء الاساتذة الممتازين المتخصصين لتدريس هذه المناهج.

ج- تقويم الدارسين بالبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة :

يتم تقويم الطلاب من خلال امتحان تعقده وزارة التربية والتعليم ويشترط لدخول الامتحان النهائي ما يلي (١) :

- ١- لا تقل نسبة حضور الدارس عن ٨٥٪ من ساعات الدراسة في كل مادة على حده.
- ٢- أن يجتاز امتحان التربية العملية بنجاح.
- ٣- الحصول على النهايات الصغرى على الأقل في كل مادة من مواد الدراسة بالشعبة التي درس بها.

ولايسمح للدارس الراسب في أى شعبة من الشعب الثلاث بالاعادة والانتظام في الدراسة، ويجوز له التقدم لامتحان من الخارج مرة واحدة فقط في السنة التالية لرسوبه مباشرة، ويكون تقويمه في امتحان آخر العام في جميع المواد التي لها أعمال سنة على أساس درجة النهاية الكبرى للمادة بدون أعمال سنة .

ويكون زمن الامتحان والنهايات الكبرى والصغرى للمواد الدراسية للشعب الثلاث (بصرى / سمعى / فكرى) وفقا للجداول التالية :

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة: نشرة عامة رقم (٣) بتاريخ ١٨/١/١٩٨٧ بشأن الاعلان عن الدخول في امتحان دبلوم التربية الخاصة، بعثات داخلية، نظام السنة الواحدة، (القاهرة، ادارة التربية الخاصة)، ١٩٨٧.

جدول رقم (٩)

مواد الامتحان وزمنه والنهائيات الكبرى والصغرى (شعبة التربية البصرية)

م	المادة	الدرجة		الدرجة الكلية		زمن الاجابة		ملاحظات
		تحريري	ثقبهي	كبرى	صغرى	ق	د	
١	التربية للمعاقين بصريا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين بصريا	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٠	-	٣	تخصص درجة المشكلات لمادة البحث والمناقشة
٣	المناهج وطرق التدريس للمعاقين بصريا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢	
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاق بصريا	٥٠	-	٥٠	٢٥	٣٠	١	
٥	الخط البارز (برايل)	٧٥	٢٥ عملي	١٠٠	٥٠	٣٠	١	
٦	الحساب (تيلر)	٣٠	٢٠ اعمال سنة	٥٠	٢٠	٣٠	١	
٧	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاق بصريا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢	
٨	الوسائل التعليمية للمعاق بصريا	٣٠	٢٠ عملي	٥٠	٢٥	٣٠	١ ٣	تحريري عملي
٩	التربية العملية	-	-	١٠٠	٥٠	-	-	٥٠ أعمال سنة ٥٠ عملي متصل
المجموع				٣٧٥	٧٥٠			

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ ، مرجع سابق، ص ٧٢ .

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

* يؤدي الدارسون بالبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة (شعبة التربية البصرية) نوعين من الامتحانات، التحريرية والعملية .

وهناك عدد من جوانب القصور في تقويم المعلمين بواسطة الامتحانات من أهمها:

* أن الزمن المحدد لمادة الوسائل التعليمية وهو ثلاث ساعات غير كاف لاداء الامتحان، وأن اللائحة التنظيمية قد نصت على تخصيص ٢٠ درجة للامتحان النظري في الوسائل التعليمية وتخصيص ٣٠ درجة للامتحان العملي، بالرغم من عدم وجود ورشة للوسائل

التعليمية مزودة بكافة المستلزمات من الآت وخامات لكي يؤدي الطلاب الامتحان العملي داخلها (١) .

* معظم الابحاث التي تكون مقدمة تكون منقولة نقلا آليا وتظهر عدم فهم الدارسين لموضوعات المنهج، كذلك يلاحظ عدم توجيه الطلاب إلى الأسلوب العلمي الصحيح عند عمل هذه البحوث، بل أن الادعى إلى الدهشة، عدم وجود مكتبة خاصة بالبعثة الداخلية تكون مزودة بالمراجع العلمية الحديثة والمتخصصة في الإعاقات والمجالات العلمية المتخصصة التي يمكنهم الاستعانة بها في إعداد هذه البحوث إعدادا علميا سليما (٢) .

يشير الجدول التالي رقم (١٠) إلى مواد الامتحان وزمنه والنهايات الكبرى والصغرى لشعبة التربية السمعية كما نصت عليها اللائحة التنظيمية.

جدول رقم (١٠)

مواد الامتحان وزمنه والنهايات الكبرى والصغرى (شعبة التربية السمعية)

م	المادة	الدرجة		الدرجة الكلية		ملاحظات	
		تحريري	مشكلات ميدانية	كبرى	صغرى	زمن الاجابة	ق
١	التربية للمعاقين سمعيا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين سمعيا	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٠	-	٢
٣	المناهج وطرق التدريس للمعاقين سمعيا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢
٤	علم الأصوات والتخاطب للمعاقين سمعيا	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٠	-	٢
٥	علم السمع وقياسه للمعاقين سمعيا	٧٥	٢٥	١٠٠	٥٠	-	٢
٦	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاق سمعيا	١٠٠	-	١٠٠	٥٠	-	٢
٧	الوسائل التعليمية للمعاق سمعيا	٣٠	٢٠	٥٠	٢٥	٣٠	١
			عملي			-	٣
٨	التربية العملية	-	-	١٠٠	٥٠	-	٥٠ أعمال سنة ٥٠ عملي متصل
				المجموع			
				٧٥٠	٣٧٥		

المصدر : وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠، مرجع سابق، ص ٦٣ .

- (١) عبد العظيم شحاته مرسى " دراسة مقارنة لبعض مشكلات التربية السمعية في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس)، ١٩٨٤، ص ١٤٦ .
- (٢) تقارير الممتحنين الخارجيين لمادة الصحة النفسية وبحث الحالات لإعداد معلم المعاقين سمعيا (الامتحان الشفوي) ، (القاهرة، الإدارة العامة للامتحانات بوزارة التربية والتعليم) ، ١٩٨٢ .

ويتبع نفس النظام في الدرجات الكبرى والصغرى وزمن الاجابة بالنسبة لشعبة التربية الفكرية.

وإجدول التالي رقم (١١) يوضح مواد الدراسة بشعبة التربية الفكرية ودرجاتها الكبرى والصغرى وزمن الاجابة وفق اللائحة التنظيمية.

جدول رقم (١١)

يوضح مواد الامتحان وزمنه والنهايات الكبرى والصغرى (شعبة التربية الفكرية)

ملاحظات	زمن الاجابة		الدرجة الكلية		الدرجة		المادة	م
	س	ق	صغرى	كبرى	مشكلات ميدانية	تحريري		
	٢	-	٥٠	١٠٠	-	١٠٠	التربية للمعاقين فكريا	١
تخصص درجة المشكلات لمادة البحث	٢	-	٥٠	١٠٠	٢٥	٧٥	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعاقين فكريا	٢
	٢	-	٥٠	١٠٠	-	١٠٠	المناهج وطرق التدريس للمعاقين فكريا	٣
	٢	-	٥٠	١٠٠	٢٥	٧٥	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعاقين فكريا	٤
	٢	-	٥٠	١٠٠	-	١٠٠	المقاييس العالمية والنفسية للمعاقين فكريا	٥
	٢	-	٥٠	١٠٠	-	١٠٠	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين فكريا	٦
تحريري عملي	١	٣٠	٢٥	٥٠	٢٠	٣٠	الوسائل التعليمية للمعاقين فكريا	٧
٥٠ أعمال سنة ٥٠ عملي متصل	-	-	٥٠	١٠٠	-	-	التربية العملية	٨
			٣٧٥	٧٥٠	المجموع			

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠ ، ص ٦٣ .

هذا بالنسبة للمواد الدراسية النظرية وما يتبع عند تقويمهم.

أما بالنسبة للتربية العملية : فقد حددت اللائحة التنظيمية لإعداد معلم التربية الخاصة بشعبها الثلاث، التربية العملية المتصلة عند نهاية العام الدراسي لمدة ٣ أسابيع، إلى جانب يوم واحد في الأسبوع (٤ ساعات) طيلة العام الدراسي وتوزع درجات التربية العملية على النحو التالي:

* ٥٠٪ لأعمال السنة يضعها المشرف على التربية العملية مع ناظر المدرسة التي يؤدي فيها الدارس التدريب العملي.

* ٥٠٪ يضعها الممتحن الخارجي والذي تختاره لجنة امتحان دبلوم التربية الخاصة. ويلاحظ أن التنظيم الحالي للتربية العملية لا يحقق وظائفها بصورة فعالة وذلك للأسباب التالية (١) :

- ١- اقتصار تدريب الدارسين في معظم الأحيان على مواقف تعليمية جزئية (الدروس اليومية).
- ٢- أن الاساليب والوسائل التعليمية الحديثة غير متاحة في تدريب الطلاب على المهارات الأساسية لعملية التعلم.
- ٣- أن المعايير الموضوعية أو الوسائل المقننة لتقييم أداء لطلاب وتصحيح مسارهم غير موجودة (٢) ، وبالتالي فالتربية العملية لا تحقق أيًا من أهدافها، ومن ثم فإن المعلم بعد تخرجه يكون غير مؤهل للالتحاق بالعمل الفعلي مع الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة نتيجة لعدم ممارسته العملية التعليمية أثناء التدريب العملي بصورة فعالة ولم يتم توجيهه التوجيه السليم للوصول إلى أفضل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها لمساعدته في العمل مع فئات الأطفال ذوي احتياجات الخاصة.

ويمنح الناجحون في هذا الامتحان شهادة تسمى " دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات (البعثات الداخلية (شعبة التربية الفكرية أو السمعية أو البصرية"

وبعد عرض مناهج إعداد معلم التربية الخاصة بالبعثة الداخلية بشعبها الثلاث وكذلك نظام التقويم للطلاب، وبإلقاء نظرة عامة على الخطوط العريضة للمناهج، تبين أنها تعالج جوانب أساسية في إعداد معلم التربية الخاصة، ولاريب أن الخطة متكاملة شكلا إلا أنه لا يتم النظر إلى المنهج على أنه مجموعة الحقائق التي يدرسها الطالب بغرض تقديم الحقائق الأساسية بأساليب ماهرة.

فالمنهج بمفهومه الحديث : يشمل كل جوانب الخبرة التي تقدمها المدرسة بصورة مقصودة سواء داخلها أو خارجها وتشمل المعارف وأسلوب التفكير السليم والاتجاهات والميول (٣) .

(١) عبد العظيم شحاته مرسى " دراسة مقارنة لبعض مشكلات التربية السمعية في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، مرجع سابق، ص ص ١٤١ - ١٤٣.

(٢) جامعة عين شمس، كلية التربية : التقرير النهائي لمعلم المرحلة الثانوية بتكليف من وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩، أستسل، ص ١٣٨.

(٣) أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب، ١٩٨٩، ص ٢٨.

وبمعنى آخر فأهداف التربية حسب رأى " بلوم " تشمل جوانب معرفية ومهارية وعاطفية^(١) .

وإذا اعتبرنا أسلوب حل المشكلة وتعريف المنهج معيارا يقاس عليه المناهج والطرق والوسائل المتبعة في إعداد معلم التربية الخاصة في مصر لوضح على الفور مدى التخلف ليس فقط على المستوى العالمى بل على مستوى آمال المجتمع .

وعلى رغم قلة إعداد الدارسين بالبعثة بشكل ملفت للنظر فإن الخدمات التربوية التي تقدم لهم تكون دون المستوى، وذلك من حيث :

١- نقص الكتب الدراسية والمراجع وكذلك عدم وجود مكتبة يرجع اليها الطالب بحثا عن مصادر المعرفة، كما أن أسلوب الدراسة يعتمد على الالتقاء فقط وبالتالي يجعل الدارسين في موقف سلبي يتلقى فيه المعلومات فقط، فلا يقوم بأى دور ايجابي نشيط في التفكير والبحث وحل المشكلات وكذلك فهو لا يطلع على طرق التدريس الحديثة وبالتالي فالمعلم المعد هنا يكون بلا مصادر للمعرفة ولا يطلع على ما يجرى حوله من تكنولوجيا متطورة، فهذا يؤثر على كفاءته وكفاية برامج الاعداد له.

٢- قصور الوسائل التعليمية عن اداء دورها في تدريب وإعداد معلم الفئات الخاصة، حيث لا يوجد مكان لورشة الوسائل لتدريب المعلمين على مختلف أنواعها من حيث الانتاج والاستخدام والصيانة وهنا من الصعب تصور معلم تربية خاصة بدون وسائل تعليمية.

٣- عدم كفاية مدة الدراسة بالبعثة والتي لا تزيد عن عام دراسي واحد وبالتالي فهي تعتبر غير كافية لإعداد المعلم بصفة عامة سواء من الناحية النظرية أو العملية ومن هنا يتضح قصور فترة التدريب العملي التي لا تزيد عن ثلاثة أسابيع في نهاية مدة الدراسة، فهي لا تعمل على تحقيق الهدف المنشود في إعداد الطالب المعلم على مستوى الكفاية والاداء في تدريس التلاميذ المعاقين

٤- أهمال مناهج إعداد معلم التربية الخاصة للجانب العملي في عملية إعداد المعلم ويقتصر الجانب العملي الوحيد على منهج الوسائل التعليمية، وكذلك فإن القائمين بالإشراف على التربية العملية غير متخصصين في الإعاقات ولذلك يكون توجيهه سطحي بعيد عن الفائدة المرجوه منه، وبالتالي فإن المعايير الموضوعية والوسائل المقننة لتقييم أداء

(1) B.S. Bloom And Others: Taxonomy of Educational Objectives : Handbook 1 : Cognitive Domain, David Mckay Co., New York, 1956, P. 26.

الطلاب غير موجودة^(١)، والأساليب والوسائل العلمية الحديثة غير متاحة في تدريب الطلاب على المهارات الأساسية لعملية التعليم.

٥- تصور عملية التقويم الخاصة بمعلم التربية الخاصة على امتحان آخر العام الدراسي في المواد التحريرية^(٢)، وهذا لا يتماشى مع الأسس التي يجب أن يقوم عليها التقويم، إذ يجب أن يكون التقويم مستمرا فلا بد من الملاحظة اليومية والتقدير والاختبارات المستمرة، ولا ينبغي أن تكون هناك فترة محددة للتقويم ثم يتوقف بعدها، أي أنه لا ينبغي أن يقتصر التقويم على الجانب العقلي للطالب فقط (قياس قدراته التحصيلية) ولكن ينبغي أن يكون التقويم شاملا لجميع نواحي النمو النفسي والاجتماعي والعقلي^(٣).

ويلاحظ أن أساليب التقويم المتبعة حاليا في البعثة الداخلية لإعداد المعلم تتسم بالسمات

الآتية:

أ- عدم استمرارية التقويم وعدم الاستفادة من نتائجه في تصحيح مسار التعليم بالبعثة الداخلية^(٤).

ب- غلبة الجانب الذاتي على الجانب الموضوعي في عملية التقويم.

ج- التركيز على الجوانب المعرفية في مستوياتها الدنيا وأهمال المستويات المعرفية العليا والجوانب المهارية.

ولذلك لكي يتم قياس كفاءة المعلم وتقييمه التقييم الصحيح المبني على الأسس العلمية لابد من اتباع المداخل التالية :

١- استخدام مقاييس التقدير .

٢- استخدام الآراء الشخصية للخبراء والتلاميذ في مدرسيهم^(٥) .

٣- عمل دراسات مقارنة.

٤- نتائج الامتحانات.

(١) جامعة عين شمس، كلية التربية، التقرير النهائي لمعلم المرحلة الثانية، مرجع سابق، ص ٨ .

(٢) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة: نشرة رقم ٢ لسنة ١٩٨٨ بشأن الاعلان عن

الدخول في امتحان دبلوم التربية الخاصة (بعثات داخلية)، القاهرة، إدارة التربية الخاصة، ١٩٨٨ .

(٣) فؤاد أبو حطب : التقويم النفسي، الطبعة الأولى (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية)، ١٩٧٣، ص ١٣ .

(٤) جامعة عين شمس، كلية التربية، التقرير النهائي لمعلم المرحلة الثانية، مرجع سابق، ص ١٤٢ .

(5) Carolyn Hicks: "Dyslexic, Retarded And Normal Reader's Perceptions of The Qualities of Real And Ideal Class Teachers", British Educational Research Journal, vol 16, No. 2, 1990, P. 209 .

د : إدارة وتمويل برنامج إعداد معلم التربية الخاصة :

١ - بالنسبة لإدارة البرامج:

تدخل برامج إعداد معلم التربية الخاصة ضمن نطاق الإدارة التعليمية التي يغلب عليها واقع وطابع المؤسسات الحكومية، فعلى المستوى القومي تخضع هذه البرامج لإدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم^(١) والتي تلعب دوراً رئيسياً في تخطيطها وتبني السياسة التعليمية.

وتحدد مسؤولية وزارة التربية والتعليم في ميدان التربية الخاصة في المسؤوليات التالية:

١- تتحمل الوزارة مسؤولية توفير التعليم الإلزامي لمن هم في سن الإلزام من الأطفال غير العاديين.

٢- تخطيط السياسة التعليمية للمعاقين في ضوء الأهداف القومية والسياسة العامة للدولة.

٣- وضع المقررات الدراسية والكتب المدرسية وتحديد مستويات المعلمين^(٢).

٤- إنشاء وتجهيز مدارس المعاقين وتمويلها وتزويدها بالمعلمين.

٢ - بالنسبة لتمويل البرامج :

يتمثل التمويل في الموارد المالية لكل وحدة من وحدات الحكم المحلي والتي تأتي من حصيلة الضرائب المفروضة على الأطنان والصادرات والواردات من السلع، وكذا حصيلة التبرعات والهبات والوصايا، وتتولى كل وحدة محلية تنفيذ السياسة التعليمية في إطار تنفيذها للسياسة العامة للدولة^(٣)، وذلك من خلال الميزانية المعتمدة لها من قبل الحكومة والحصلة المقررة لها من الضرائب. ولكن لوحظ أنه يتم تحويل هذه المخصصات إلى المدارس والفصول العادية، وبهذا تضيع أموال كثيرة تحتاج إليها التربية الخاصة.

وقد لوحظ أن ميزانية التربية الخاصة بالمحافظات غير محددة^(٤) وتترك لتقدير كل محافظ وغالباً لا يصل هذه المدارس إلا الجزء اليسير والقليل ولذا ينخفض مستواها، ومن الأفضل أن يتم تخصيص ميزانية مستقلة تماماً عن ميزانيات نواحي التعليم الأخرى.

(١) الهام مصطفى محمد عبدي : دراسة تحليلية لمدارس تربية المتخلفين عقلياً في مصر ، مرجع سابق، ص ٢٠٧ .

(٢) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، مشروع مبارك القومي، إنجازات التعليم في عامين، مرجع سابق، ص ٧٩.

(٣) الهام مصطفى محمد عبدي :، مرجع سابق، ص ٢٠٩ .

(٤) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة : تقرير بشأن القصور لواقع التربية الخاصة ومشكلاتها، مرجع سابق، ص ٢.

وبالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم تشارك وزارة الشؤون الاجتماعية والتأمينات بتمويل الخدمات التالية :

* انشاء مكاتب ومراكز التأهيل للمعاقين.

* التكفل بتأهيل المعاقين الذين تخطوا سن الالزام ولم يلتحقوا بفصول التربية الخاصة .

وقد وصلت ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية المنفقة في مجال التربية الخاصة خلال خطة الوزارة الاستثمارية ١٩٩٢/٨٧ مبلغ ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه^(١) .

أما بالنسبة لدور الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية فهي لا تلعب إلا أدنى دور في تمويل خدمات التربية الخاصة . وتلعب وزارات الصحة والقوى العاملة دورا محدودا في تمويل خدمات التربية الخاصة . وبصفة عامة يمكن القول بأن تمويل التربية الخاصة في مصر يعاني من الكثير من الصعوبات والمعوقات مما يترتب عليه اخفاق الجهود التي تبذل في تحسين أوضاع تلك الفئات .

كما أنه بالنظر إلى الميزانية فلا يتضح من خلال تقسيم أبوابها تخصيص بنود خاصة للتربية الخاصة بصفة عامة، كما أن إعداد معلم الفئات الخاصة لا يتم ذكر تمويل لتلك البرامج في ميزانية التربية الخاصة . ولذلك توصى الإدارة العامة للتربية الخاصة بما يأتي:

١- إعادة النظر في تنظيم الميزانية وإبراز مخصصات التربية الخاصة بها في ملحق مستقل مع تحديد نصيب كل محافظة على حده وفق ميزانية فصولها ووفق التكلفة المحددة لكل فصل.

٢- صرف جميع مخصصات التربية الخاصة كاملة.

ومما سبق يتضح أن ميزانية التربية الخاصة محدودة إلى حد كبير، هذه الميزانية يتم استخدامها لسد احتياجات مدارس التربية الخاصة، سواء من مباني ومعدات وأجهزة تقنية أو خدمات مقدمة أو كتب مدرسية وتغذية وملابس .

والجدول التالي رقم (١٢) يوضح خطة مدارس التربية الخاصة وتكلفتها حسب اسعار عام ١٩٨٤ وذلك في الخط الخمسية (١٩٨٦/٥٨ - ١٩٩٤/١٩٩٥) .

(١) هدى مصطفى أحمد، " سياسة وزارة الشؤون الاجتماعية في التأهيل "، في : مؤتمر مستقبل خدمة المعاق في مصر وخاصة المعاق عقليا، كارتياص مصر، ١٩٩٠، ص ٣٠٨.

جدول رقم (١٢)

خطة مدارس التربية وتكلفتها حسب اسعار عام ١٩٨٤
وذلك في الخط الخمسية (١٩٨٦/٨٥ - ١٩٩٥/١٩٩٤)

الوضع عام ١٩٨٤ بالنسبة لعدد المدراس	الخطو خلال ٨٦/٨٥ - ١٩٩٠/٨٩			الخطة خلال ٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤			الاجمالي ٨٦/٨٥ - ١٩٩٥/٩٤	
	العدد	تكلفة	التكلفة	العدد	تكلفة	التكلفة	العدد الكلي	اجمالي التكلفة
	المدرسة	الكلية	الكلية	المدرسة	الكلية	الكلية	المدراس	الكلية
٢٠	١٣	٠,٢٧٥	٣,٦	٢٠	٠,٢٧٥	٥٠٥	٣٣	٩,١

التكلفة مقدرة بملايين الجنيهات

المصدر: وزارة التربية والتعليم ، المكتب الفني للوزير : السياسة التعليمية في مصر ، (القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم) ، ١٩٨٥ .

وذلك بالإضافة إلى نصيب برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وبالتالي لا ينال برنامج الاعداد إلا جزءا يسيرا من الميزانية لعدم توافر الأموال المتاحة لتحسين أوضاع تلك البرامج، أى أن برامج الاعداد تعتبر في تمويلها جزءا من ميزانية الإدارة العامة للتربية الخاصة والتي تحتوى على العديد من البنود والتي ترغب في سدها من خلال الموارد المتاحة الضعيفة.

٢- كلية التربية جامعة عين شمس:

تتضمنت لائحة كلية التربية جامعة عين شمس والصادرة بالقرار الوزاري رقم (٨٣) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢١^(١) بشأن اصدار اللائحة الداخلية لكلية التربية على نظامين لإعداد معلم التربية الخاصة يتمثلان في :

أ- بكالوريوس العلوم والتربية (شعبة التربية الخاصة) (٢) :

وافق مجلس كلية التربية جامعة عين شمس بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢ على اقتراح قسم الصحة النفسية بإنشاء شعبة طلابية للتخصص في التربية الخاصة ، وتهدف الشعبة إلى إعداد المعلمين المتخصصين أكاديميا ومهنيا في العمل التربوي مع فئات التلاميذ غير العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة سواء المعاقين أو الموهوبين .

(١) وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم (٨٣) بتاريخ ١٩٩٥/١/٢١ ، بشأن اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

(٢) المجلس الأعلى للجامعات : مشروع اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩٥/١٩٩٦ ،

ويقبل في هذه الشعبة الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ممن تتوفر فيهم الشروط العامة للقبول في كلية التربية جامعة عين شمس ، ومدة الدراسة بالشعبة أربع سنوات يحصل بعدها الطالب على درجة البكالوريوس في التربية (تخصص تربية خاصة)، وقد أفتحت الدراسة بهذه الشعبة عام ١٩٩٥/٩٤ وتمثل أعداد الطلاب الملتحقين بالشعبة بالفرقة الأولى ٢٠ طالبا والفرقة الثانية ١٩ طالبا^(١) .

ويتضمن جدول رقم (١٣) الخطة الدراسية بشعبة التربية الخاصة بالفرق الأربعة للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ .

وبالنظر إلى بكالوريوس العلوم والتربية (شعبة التربية الخاصة) فقد تم افتتاحه حديثا حيث لم يلتحق به سوى دفعتين، وبالتالي لا يمكن تقويم هذا العمل إلا بعد الانتهاء من الأربع سنوات لمعرفة اذا تم نجاح البرنامج في إعداد معلم التربية الخاصة أم أن هناك أوجه قصور غير واضحة الآن .

(١) تم الحصول على هذه الأرقام من واقع سجلات المقيدين بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين

جدول رقم (١٣) الخطة الدراسية بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس عام ١٩٩٥/١٩٩٦

الفرقة الرابعة			الفرقة الثالثة			الفرقة الثانية			الفرقة الأولى		
عدد ساعات نظري	اسم المادة	عدد الساعات	اسم المادة	عدد الساعات	نظري	اسم المادة	عدد الساعات	نظري	اسم المادة	عدد الساعات	نظري
٤	التعليم لعلاجي	٤	برنامج ومناهج غير العاديين	٦	٤	التشخيص والتقويم في التربية الخاصة	-	٤	فروق فردية	-	٤
٤	استخدام الحاسب في التربية الخاصة	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (١)	٦	٤	اضطرابات التواصل	-	٤	فسولوجيا الإعاقة	-	٤
٤	بناء وتعديل السلوك	٦	مقرر في التخصص الدقيق (١)	٤	٤	الاضطرابات السلوكية لغير العاديين	-	٦	سيكولوجية اللعب	-	٦
٦	مقرر في التخصص الدقيق (٣)	٦	مقرر اختياري في تخصص دقيق آخر	٦	٤	مدخل إلى الإعاقة العقلية	-	٤	مدخل إلى الإعاقة البصرية	-	٤
٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٩)	٤	تربوي	٤	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٣)	-	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (١)	-	٤
١٢	تربوي			٤	٤	مبادئ الإحصاء	-	٤	عربي	-	٤
٤	المجموع	٣٠	المجموع	٣٤	٣٤	تربوي	-	٢	تربوي	-	٢
٤	الإرشاد النفسي لغير العاديين	٤	تأهيل المعاقين	٤	٤	مدخل إلى التفوق العقلي والابتكار	-	٤	مدخل إلى علم الاجتماع	-	٤
٤	قراءات في التربية الخاصة	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٧)	٦	٤	مدخل إلى الإعاقة البدنية	-	٦	مدخل إلى التربية الخاصة	-	٦
٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (١٠)	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٨)	٤	٤	دمج المعاقين في التعليم والمجتمع	-	٤	التربية الصحية لغير العاديين	-	٤
٦	مقرر اختياري من التخصص الدقيق	٦	مقرر في التخصص الدقيق (٢)	٦	٤	مدخل إلى صعوبات التعلم	-	٤	التربية الرياضية للمعوقين	-	٤
٦	مقرر اختياري في التخصص الدقيق	٤	تربوي	٤	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٤)	-	٤	مدخل إلى الإعاقة السمعية	-	٤
١٢	تربوي			٤	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٥)	-	٤	مقرر في التخصص الأكاديمي (٧)	-	٤
٤	المجموع	٢٨	المجموع	٣٢	٣٢	تربوي	-	٤	لغة إنجليزية	-	٤
٤	المجموع	٤	المجموع	٣٢	٣٢	تربوي	-	٢	تربوي	-	٢

ملحوظة : التربية العملية تكون بمدارس ومؤسسات الأفراد غير العاديين

المصدر : وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم (٨٣) بتاريخ ١/٢١/١٩٩٥ ، مرجع سابق، ص ص ٤٣-٤٦ .

ب- الدبلوم المهنية في التربية تخصص : تربية خاصة :

تضمنت المادة (١٥) بمشروع لائحة كلية التربية جامعة عين شمس على التخصصات التي تمنح فيها درجة الدبلوم المهنية في التربية ومن بينها مجال " التربية الخاصة " وقد أفتتحت الدراسة بهذا الدبلوم في العام الجامعي ١٩٩١/٩٠^(١) والتحق بها حوالي ٢٠٠ طالباً^(٢) ثم صدر قرار وزاري رقم ١٢٩٥ بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٤^(٣) بشأن إجراء بعض التعديلات باللائحة الداخلية بكلية التربية جامعة عين شمس حيث عدلت بعض المقررات التي تم تدريسها بالدبلوم المهنية ومنذ ذلك الحين لم يتم تغيير المقررات بالدبلوم .

ونصت المادة قم (١٢) من مشروع اللائحة الداخلية بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الدراسي ٩٦/٩٥ على أنه يشترط في قيد الطالب لنيل الدبلوم المهنية في التربية تخصص تربية خاصة، أن يكون حاصلاً على الدبلوم العامة في التربية وعلى درجة الليسانس في الآداب والتربية أو درجة البكالوريوس في العلوم من إحدى الجامعات بجمهورية مصر العربية أو درجة معادلة من معهد علمي آخر معترف به من الجامعة^(٤) .

كما نصت المادة (١٣) من مشروع اللائحة الداخلية على أن تكون مدة الدراسة لنيل الدبلوم المهنية سنة جامعية واحدة ويشترط أن ينجح الطالب فيما تجريه الكلية من اختبارات للقبول . ويوضح الجدول رقم (١٤) مقررات الدبلوم المهنية في التربية تخصص تربية خاصة وخطة الدراسة بها.

- (١) المجلس الأعلى للجامعات : مشروع اللائحة الداخلية لكلية التربية ، جامعة عين شمس، ٩١/٩٠، ص ١٠٣ .
- (٢) تم الحصول على هذه الأرقام من واقع سجلات القيد بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس .
- (٣) وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم ١٢٩٥ بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٤ : بشأن إجراء بعض التعديلات باللائحة الداخلية بكلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢ .
- (٤) المجلس الأعلى للجامعات: مشروع اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦/٩٥، ص ٨٢ .

جدول رقم (١٤)

مناهج الدبلوم المهنية في التربية تخصص تربية خاصة وخطة الدراسة بكلية التربية

جامعة عين شمس للعام الجامعي ١٩٩٥/١٩٩٦

م	عدد الساعات		المقررات الدراسية
	نظري	عملي	
١	٢	-	مدخل في التربية الخاصة
٢	٢	-	سيكولوجية غير العاديين
٣	٢	-	التفوق العقلي والمواهب الخاصة
٤	٢	-	اضطرابات التواصل
٥	٢	-	الإرشاد النفسي لغير العاديين
٦	٢	-	التشخيص النفسي
٧	٢	-	برامج التربية الخاصة
٨	٢	-	التعليم العلاجي
٩	٢	-	سيكولوجية غير العاديين (الإعاقات الحسية والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم)
١٠	٢	-	تعليم غير العاديين
١١	-	٤	تدريب ميداني
	٢٠	٤	المجموع

المصدر : المجلس الأعلى للجامعات: مشروع اللائحة الداخلية لكلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٥/١٩٩٦ ، ص ٨ .

وبالنظر إلى الدبلوم المهنية الخاصة نجد أنه:

أ- بالنسبة لمدة الدبلوم فهي عام دراسي واحد وبالتالي فهي غير كافية للتخصص في مجال التربية الخاصة وليس كافيا لإعداد معلم هذه الفئات من الأطفال .

ب- بالنسبة للمناهج التي يتم تدريسها خلال العام الدراسي فهي عامة عن مجال التربية الخاصة دون البدء في دراسة كل فئة على حده، وبالتالي سطحية المعلومات التي تدرس للطلاب عن ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتعد فئاتهم هنا يؤدي إلى عدم فهم ومعرفة الطالب / المعلم لطبيعة الفئات المختلفة ، كما أن معظم تلك المناهج يهتم بتقديم الناحية النظرية للطلاب

بينما تهمل الناحية العملية بصورة واضحة ، فلا يوجد الا تدريب عملي لمدة ٤ ساعات أسبوعيا وأسبوعان كتربية عملية متصلة، وهي غير كافية على الاطلاق لإعداد المعلم الكفاء حيث لا يواجهها المعلم أي مواقف تعليمية حقيقية الا بالقدر اليسير الذي لا يؤهله تأهيلا كاملا، وبالتالي فهذه الدبلومة المهنية غير كافية لإعداد معلم التربية الخاصة بل هي تعتبر مقدمة عن التربية الخاصة .

ثانياً : مؤسسات حكومية بالاشتراك مع مؤسسات أهلية :

في عام ١٩٥٣ وبموجب اتفاقية بين الحكومة المصرية وهيئة الأمم المتحدة تم إنشاء المركز النموذجي لرعاية وتوجيه وتأهيل المكفوفين ، حيث يضم مؤسسات متعددة تتولى تقديم خدمات متنوعة للمكفوفين ومن بين هذه المؤسسات برج النور للدراسات التخصصية في تعليم وتأهيل المكفوفين الذي يتولى مهمة إعداد معلم التلاميذ المكفوفين للمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية (١) .

ومنذ صدور القرار الوزاري رقم ١٨٩ لسنة ٧٢ (٢) ، بشأن اللائحة التنظيمية للدراسات التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المعوقين من فئة المكفوفين وقد نصت المادة الأولى منه على :

" توفر وزارة التربية والتعليم في أول كل عام دراسي عددا من المدرسين والنظار والاختصاصيين وأمناء المكتبات العاملين في مدارسها الاعدادية والثانوية وما في مستواها لحضور الدراسة التخصصية في تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر بالمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين لتأهيلهم للعمل بالمدارس والأقسام الاعدادية والثانوية للمكفوفين وضعاف البصر "

وقد أعلنت شروط الترشيح (٣) ، ويوضح الملحق رقم (٣) تلك الشروط والتي تتمثل في :

- ١- أن يكون الطالب حاصلا على مؤهل عال في إحدى التخصصات المطلوبة ومن العاملين بالمدارس الاعدادية أو الثانوية العامة بالتعليم العام أو مدارس التربية الخاصة .
- ٢- الا تقل مدة عمله بالتدريس عن ثلاث سنوات .

(١) المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين : نبذة عن المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٦ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ١٨٩ لسنة ١٩٧٢، مرجع سابق .

(٣) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نشرة عامة رقم (١) بتاريخ ٨/١/٨٧ بشأن الاعلان عن البعثة الداخلية للدراسات التخصصية في تربية وتعليم المعاقين بصريا بالمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون للعام الدراسي ٨٧/٨٨، (القاهرة، إدارة التربية الخاصة) ، ١٩٨٧ .

- ٣- الا يقل تقدير الكفاية الرقمية للمرشح في العامين الأخيرين عن ٨٥.
- ٤- الا يكون قد وقعت عليه جزاءات أثناء مدة خدمته بالوزارة.
- ٥- يجتاز المتقدم الاختبارات الشخصية التي تجرى بمعرفة اللجنة التي تشكل لهذا الغرض للتحقق من استعداداته الشخصي وصلاحيته للعمل في ميدان تربية وتعليم المعاقين بصريا .
- وتكون مدة الدراسة سنة دراسية كاملة^(١) يتفرغ فيها الدارسون تفرغا كاملا للدراسة والتدريب العملي في مدارس وفصول المعاقين بصريا .
- ويعقد امتحان للدارسين في نهاية العام الدراسي ويشرف على الامتحان النهائي لجنة خاصة يصدر بتشكيلها قرار من وكيل الوزارة المختص .
- والجدول التالي رقم(١٥) يوضح المناهج المقدمة للدارسين بهذه البعثة .

جدول رقم (١٥)

المناهج التي تدرس في البعثة الداخلية (الكبرى)

مسلسل	المناهج
١	تربية المعاقين بصريا
٢	علم نفس المعاقين بصريا والصحة النفسية والتوجيه والارشاد النفسى للمكفوفين
٣	المناهج وطرق التدريس
٤	الوسائل التعليمية للمعاقين بصريا
٥	الخدمة الاجتماعية للمعاقين بصريا
٦	التأهيل والتوجيه والارشاد للمعاقين بصريا
٧	الخط البارز وطريقة تيلر
٨	التنظيم والادارة التربوية المدرسية
٩	التربية الصحية والصحة المدرسية
١٠	التربية العملية

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم ٨٩ لسنة ١٩٧٢ ، مرجع سابق، ص ص ١٠-١٧.

(١) وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، تقرير عن التربية الخاصة، (القاهرة، إدرة التربية الخاصة)، ٧٠/١٩٧١، ص ١٣.

وقد انتظم في الدراسة عدد يتراوح بين ٢٥ ، ٢٧ دارسا في كل دورة، وذلك خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٩٢ .

وبالنظر إلى شروط الالتحاق فهي شروط جيدة عند وضعها كمعيار لاختيار معلم التربية الخاصة الملحق بالبعثة الا أنه ينبغي أن يضاف اليها مجموعة من الشروط المكملة حتى يكون الاختيار على أساس موضوعي .

كذلك بالنسبة لمدة البعثة فهي تعتبر مدة غير كافية للاعداد المناسب للمعلم العامل في مجال التربية الخاصة .

بالنظر إلى المناهج المقدمة في البعثة الكبرى نجد ما يلي :

١- بالنسبة لمنهج تربية المعاقين بصريا : يهتم بالاسس الاجتماعية للتربية وتربية كل من المكفوف وضعيف البصر وتطور حركة تربية وتعليم المعاقين من فئة المكفوفين والتعريف بأهم المنظمات والهيئات العالمية في ميدان تربية ورعاية المعاقين بصريا .

٢- علم نفس المعاقين بصريا والصحة النفسية والتوجيه والارشاد النفسى للمكفوفين : يهتم بمشكلة المعاقين بصريا وخصائصهم النفسية حسب زمن ودرجة الاصابة بالإعاقة وأثر الإعاقة في الادراك الذاتى والعلاقات الاجتماعية .

٣- المناهج وطرق التدريس : تتناول مفهوم المنهج وأهدافه وبعض مجالات النشاط للمعاقين بصريا كالصحافة والتربية المسرحية والعوامل المؤثرة في طرق تعليم المعاقين بصريا والأسس والمبادئ الهامة عند القيام بالتدريس .

٤- الوسائل التعليمية للمعاقين بصريا : وهو يشمل شطريين أحدهما نظري والآخر دراسة عملية .

٥- الخدمة الاجتماعية للمعاقين بصريا : وتهتم هذه الدراسة بالاساليب المختلفة لرعاية المعاقين بصريا من الناحية الاجتماعية، كما تهتم بالاساليب التربوية الاجتماعية في مدارس المعاقين بصريا وتعرض لخطط واساليب التربية الاجتماعية .

٦- التأهيل والتوجيه والارشاد للمعاقين بصريا : تتناول تأهيل المعاقين من الناحية الفلسفية وخطوات التأهيل وأسس التوجيه والارشاد الفردى والجماعى .

٧- الخط البارز وطريقة تيلر : وتهتم هذه الدراسة بتعليم الملتهقين بهذه الدراسة طريقة برايل للقراءة والكتابة للغات العربية والانجليزية والفرنسية وتدريبهم عليها، وكذلك طريقة تيلر للحساب .

٨- **التنظيم والإدارة التربوية المدرسية** : وتشمل الإدارة التربوية والقواعد العامة للتنظيم المدرسي والاهتمام بشئون الطلاب من حيث القبول والتمويل والتفويض وتوفير الأجهزة اللازمة والوسائل التعليمية.

٩- **التربية الصحية والصحة المدرسية** : وتشمل تشريح وفسولوجيا الحواس للابصار والسمع والشم والتذوق وكذلك أمراض العين والعوامل المؤثرة على قوة الابصار والاكتشاف المبكر للإعاقة البصرية والمساعدات الطبية للمعاقين بصريا وخدمات الصحة المدرسية.

١٠- **التربية العملية** : وتشمل التدريب الميداني في مدارس المعاقين بصريا على فترات منفصلة ومتصلة تحت إشراف الأساتذة المختصين.

وهذه المناهج يتم معالجتها بشكل نظري بحت ولا تهتم بالجانب العملي الا في اضيق الحدود، وهذا يعتبر من أهم أوجه القصور فيها حيث أن مجال التربية الخاصة واعداد المعلمين العاملين في هذا المجال يعتمد بالاكثـر على الاعداد المهني العملي للمعلم أكثر من الاعداد الاكاديمي النظري وذلك لاختلاف نوعية هؤلاء الأطفال وبالتالي حاجة المعلم إلى المواقف التعليمية الحقيقية والتوجيه له حتى يستطيع اكتساب المهارات التي تساعد في العمل هذا المجال.

وبالنسبة لإعداد معلم مرحلة الإعداد المهني بالنسبة لمدارس التربية الفكرية فيلاحظ أنه لا يوجد دراسات تخصصيه لتأهيل وإعداد المعلمين اللازمين لهذه المرحلة، بل لقد تبين أن معلمي المرحلة الابتدائية يقومون بالتدريس للتلاميذ في مرحلة الإعداد المهني والتي تبدأ من سن ١٧-٢١ سنة، وذلك فيما يختص بتدريس المواد الثقافية، أما المواد العملية والمهنية فيستعان بمدربي المدارس الصناعية والزراعية للتدريس . كذلك يتبع نفس النظام في مجال الإعاقة السمعية فلا يوجد معلمون متخصصون ومعدون إعداداً مناسباً للعمل في مرحلة الإعداد المهني للمعاقين سمعياً .

ثالثاً : مؤسسات أهلية :

١- جمعية الحق في الحياة :

هي جمعية تأسست عام ١٩٨١ بواسطة مجموعة من أهالي المعاقين عقليا وقد جمعهم هدف واحد وهو : " أن يحافظوا لهؤلاء المعاقين على أبسط ما في الحياه وهو الحق في الحياة، أي حق التعليم وحق العمل وحق التمتع بالحياة " .

وتضم الجمعية :

١- فصولا لتدريب وتعليم الأطفال من سن ٤-١٦ سنة .

٢- فصولا للتدريب المهني للشباب من سن ١٦ - ٢٠ سنة .

٣- ورشا انتاجية مزودة بالامكانيات المناسبة .

وقد قامت الجمعية بأنشاء مركز دراسات التربية الخاصة، بدأت الدراسة به في أكتوبر ١٩٩٠ ويهدف المركز إلى إعداد المعلم الخاص المدرب على أسس علمية حتى يكون مؤهلاً لتحمل مسؤولية تدريس وتدريب التلميذ المعاق فكرياً في جميع مراحل عمره ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة الإعداد المهني (١) .

ويشترط للالتحاق بهذا المركز:

- ١- الحصول على شهادة جامعية .
 - ٢- اجتياز المقابلة الشخصية .
 - ٣- معرفة لغة أجنبية .
 - ٤- يستثنى من شرط الشهادة الجامعية من له خبرة سابقة بمجال الإعاقة الفكرية .
- هناك ثلاثة نظم للدراسة بمركز دراسات التربية الخاصة التابع للجمعية وهي:

- ١- نظام التفرغ الكامل : حيث يدرس الطالب جميع المواد .
 - ٢- نظام التفرغ الجزئي : حيث يختار الدارس عدداً من المواد في كل فترة دراسية .
 - ٣- نظام الاستماع : حيث يتاح للطالب حضور المحاضرات في المواد التي يختارها كمستمع بدون امتحان أو شهادة .
- وتقوم الدراسة على نظام الفترات حيث تشمل كل فترة مدة (١٢) أسبوعاً وتقسم السنة الدراسية إلى ٤ فترات كما يلي :

- | | |
|------------------|------------------------|
| الفترة الأولى : | من أكتوبر حتى ديسمبر . |
| الفترة الثانية : | من يناير حتى مارس . |
| الفترة الثالثة : | من إبريل حتى يونيو . |
| الفترة الرابعة : | من أكتوبر حتى ديسمبر . |

الجدول التالي رقم (١٦) يوضح المواد الدراسية وخطة الدراسة في الفترات الدراسية الأربع .

(١) جمعية الحق في الحياة : اللائحة الداخلية لمركز دراسات التربية الخاصة، آلة كاتبة، (د.ت.د) .

جدول رقم (١٦)

المواد الدراسية وخطة دراستها في مركز دراسات التربية الخاصة التابع لجمعية الحق في الحياة

م	الفترة	المادة	عدد الساعات	
			نظري	عملي
١	الأولى	العلوم الانسانية	٢٠	١٠
٢		الاسباب الطبية للاعاقة	٢٠	١٠
٣		نمو وبرمجة الادراك الحسي	٣٠	١٠
٤		الفرد المعاق ذهنيا والمجتمع	٢٠	١٠
٥		طرق الملاحظة والتسجيل والتخطيط	٢٠	١٠
٦		الدراما وفن الدمى المتحركة	-	٣٠
المجموع			١١٠	٨٠
١	الثانية	تطوير المناهج الدراسية لمرحلة التدريب المهني	٣٠	١٠
٢		الاساليب التربوية (١)	٢٠	١٠
٣		الفنون والاشغال اليدوية	-	١٠
٤		وسائل الايضاح السمعية والبصرية ونظام المكتبات	-	١٠
٥		الموسيقى	-	٢٠
٦		ألعاب بدنية	-	٢٠
المجموع			٧٠	١٠٠
١	الثالثة	الاسعافات الأولية	١٠	١٠
٢		معالجة مشاكل السلوك غير السوي	٢٥	١٥
٣		نمو مراحل اكتساب اللغة	٣٠	١٠
٤		التقييم	٢٠	١٠
٥		العلوم الطبيعية	-	٢٠
٦		الترويح	-	٢٠
٧		السباحة	-	٢٠
المجموع			٨٥	١٠٥
١	الرابعة	تطوير المناهج (١ - ١)	٢٠	١٠
٢		تطوير البرامج الخاصة بالطفل المقعد في المنزل	٢٠	١٠
٣		الاساليب التربوية (٢)	٢٠	١٠
٤		اختيار حالة فردية للدراسة	-	٣٠
٥		تعديل الأجهزة وعمل وسائل معاونة للعمل	-	١٠
٦		الرقص والحركة	-	٢٠
المجموع			٦٠	٩٠

وقد تم تخريج الدفعة الأولى في يناير ١٩٩٢ .

بالنظر إلى شروط الالتحاق بهذا المركز فهي تعتبر شروطا جديّة ولكن ينقصها العديد من المعايير الموضوعية التي تكون معيارا للاختيار، كذلك ينبغي عدم استثناء الشهادة الجامعية في مقابل الخبرة السابقة في مجال المعاقين فكريا، بل ينبغي وجود الخبرة في مجال الإعاقة الفكرية بجانب الشهادة الجامعية كأحد شروط الاختيار .

أما بالنسبة للمناهج المقدمة فهي بالإضافة إلى أنها تمد المعلم بالجانب النظري الواسع في مجال المعاقين فكريا سواء من خلال تقديم مقدمة عن الاعاقات ثم التخصص في مجال الإعاقة الفكرية .

كذلك بالنسبة لاساليب التدريس المختلفة والتدريب على الوسائل التعليمية، وطرق العلاج ووسائل الترويح فهي ايضا تمد المعلم بالتدريب العملي الذي يعتبر إلى حد كبير تدريب وافي بل أنه في بعض الفترات يكون التدريب العملي يستغرق عدد ساعات أطول من المواد النظرية، وهذا ما يتطلبه اعداد معلم الأطفال ذوي احتياجات الخاصة، الا أن هذا المركز يشترط في اعداد المعلم على إعداده للعمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية فقط دون الإعاقات الأخرى .

٢- مركز سيتي للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية:

هذا المركز هو أحد مشروعات كاريتاس مصر وهي جمعية للتنمية الاجتماعية تعمل وتشارك في العديد من المجالات التي تهدف إلى تنمية الانسان والمجتمع المصري ومسجلة بوزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم ١١٥٠ بوصفه أحد هيئات الخدمة العامة . ويعمل المركز في اطار المبادئ العامة للاعلان العالمي لحقوق الانسان وحقوق الطفل والاعلان العالمي لحقوق الطفل المتخلف عقليا .

ومن أهم الخدمات التي يقدمها المركز : برامج التدريب، وقد قام المركز بتنظيم العديد من الدورات والتي منها :

أ- دورة تدريبية لمعلم التربية الخاصة بالقاهرة:

وكانت مدتها خمسة أسابيع وتُعد ثلاث مرات في العام ويقتصر الالتحاق بها على الذين ترشحهم هيئات أو جمعيات تعترم امداد مراكزها للإعاقة الفكرية بهم. وقد نظمت هذه الدورة منذ عام ١٩٨٧ والتحق بها ما بين ٢٥ إلى ٤٠ دارسا في كل دورة، والجدول التالي رقم (١٧) يوضح المناهج الدارسية والساعات المخصصة لكل مادة بالدورة التدريبية لمعلمي القاهرة .

جدول رقم (١٧)

المناهج الدراسية والساعات المخصصة لكل مادة بالدورة التدريبية لمعلمي القاهرة

م	المادة	عدد الساعات المخصصة
١	الاسباب الطبية للتخلف العقلي	٣,٣٠
٢	القدرات المعرفية	٣
٣	نفس حركي	٦
٤	اشغال فنية	٦
٥	حقوق واحتياجات المتخلف عقليا	٢
٦	العمل مع الالباء	٣
٧	مقدمة عن القياس والتقييم	٢
٨	ما قبل الاكاديمي	٦
٩	تصميم المناهج	٦
١٠	تعريف وتصنيف التخلف العقلي	١,٣٠
١١	اللغة والاتصال	٩
١٢	نمو الطفل	٤,٣٠
١٣	تصميم الأهداف	٤,٣٠
١٤	تحليل المهام	٦,٣٠
١٥	إدارة المشاكل السلوكية	٤,٣٠
١٦	طرق تدريس	٦
١٧	الملاحظة المباشرة	٦
	المجموع	٨٠

المصدر : مركز سيتي للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية : برنامج الدورة التدريبية

لمدرسي التربية الخاصة بالقاهرة، في الفترة من ٥/٤ : ١٩٩٣/٦/٥ .

بالإضافة إلى ستة أيام تدريب عملي بمراكز الإعاقة العقلية، وثلاثة أيام ورش عمل ثم يمتحن

الدارس في الدورة ويتم تقدير درجة نجاحه من خلال :

- ٢- نشاط الدارس في ورش العمل .
- ٣- درجة الدارس في الامتحان التحريري .
- ٤- تقييم الاساتذة .

ب- برنامج الدورة التدريبية المتقدمة لمعلم التربية الخاصة " خريجو البعثة الداخلية " :

حيث تم الاتفاق بين الوزارة وبين مركز سيتى للتدريب ودراسات الإعاقة العقلية لتنظيم هذه الدورة لخريجي البعثة الداخلية باعتبارها دورة لرفع مستوى الخريجين ومدتها أسبوعان. وقد نظمت أربع دورات حتى عام ١٩٩١ التحق بها من ٢٠ : ٣٠ طالبا في كل دورة، أما بالنسبة للمناهج الدراسية التي تقدم خلال الدورة فهي كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨)

المناهج الدراسية وعدد الساعات المخصصة
بالدورة التدريبية لمعلم التربية الخاصة خريجو البعثة

م	المادة	عدد الساعات المخصصة
١	التقييم وتخطيط البرامج	٩
٢	الاتصال اللفظي	٩
٣	فلسفة وأهداف الإدارة العامة للتربية الخاصة	٢
٤	طرق التدريس للمعاقين عقليا	٢
٥	القراءة المستخدمة في الحياة اليومية	٩
٦	العمل مع الآباء	١,٣٠
٧	الوسائل التعليمية	٣
٨	تدريب نفس حركي	٦
٩	أشغال فنية	١,٣٠
١٠	المشاكل السلوكية	٣
	المجموع	٤٦

بالنظر إلى منهجية هذا المركز في التدريب فيلاحظ أنها ضعيفة جدا بالقدر الذي لا يسمح بتحقيق الهدف الذي يرغبه سواء المركز أو الهيئات أو الجمعيات التي تعتمد امداد مراكزها بالمعلمين الأكفاء أو رفع مستوى الخريجين وذلك بسبب اوجه القصور التي من بينها :

- ١ - اعتماد شروط الالتحاق الكلية على ترشيح من الهيئات أو الجمعيات، وبالتالي فإن الاختيار هنا يخضع للعوامل الذاتية بدون أى معايير موضوعية ثابتة للاختيار .
- ٢ - مدة برامج التدريب قصيرة ، فدورة مدرسى التربية الخاصة بالقاهرة تستغرق خمسة أسابيع وهى مدة ليست كافية على الاطلاق بمقارنتها بعدد المقررات المقدمة في هذه الدورة وبالتالي فإن المقررات المقدمة تكون نظرية بحتة ولا يوجد وقت كافى للتدريب ومن هنا فالدورة لا تعمل على رفع كفاءة المعلم، كما أن برامج الدورة التدريبية المقدمة لمدرسى التربية الخاصة بالبعثة الداخلية لوزارة التربية والتعليم تستغرق أسبوعين وبمقارنتها بالمقررات المقدمة فلا تؤدي إلى أى رفع في كفاءة مستوى الخريجين .
- ٣ - أعداد المعلمين المستفدين من تلك الدورات بـ أعداد قليلة جدا وبالتالي عدم استفادة القاعدة الكبرى من المعلمين للإعداد بل تكون مقتصرة على فئات معينة من المعلمين والتي يتم اختيارهم تبعا للمؤسسات والمراكز .
- ٣ - مركز عين شمس للتأهيل :

هذا المركز يتبع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ويعمل المركز على توفير الخدمات المختلفة للأفراد متعددي الاعاقات . وتنحصر أهداف المركز في :

- أ- توفير برامج داخل المركز تشمل سلسلة من خدمات التأهيل وتقدم تلك الخدمات للأطفال والكبار المعاقين كي تتيح لهم الفرصة لتحقيق امكانياتهم بأقرب شكل ممكن للطبيعى .
- ب- توفير التدريب الملائم للعاملين في برامج المركز^(١) .

ولتحقيق هذا الهدف بدأ المركز برنامجا دراسيا عام ١٩٨٥/٨٤ التحق به حوالى ٢٥ شابا وفتاة فلسطينيا انتظموا في محاضرات نظرية وعملية لمدة يومين اسبوعيا واشتركوا في برامج الخدمة المقدمة للمتدربين على المركز بقية أيام الاسبوع، وحصل الذين اجتازوا هذا البرنامج على وظيفة

(١) مركز عين شمس للتأهيل : ورشة عمل "مراجعة وتطوير برنامج دراسات في تنمية القدرات والتأهيل،

"مساعد مدرب تأهيل " للعمل بالمركز، ثم تطور البرنامج وسمى " دراسات في تنمية القدرات والتأهيل " وأصبح يتكون من مستويين مدة كل منهما عامين كاملين .

أى أن الدراسة بالمركز تستمر لمدة أربعة سنوات بعد الانتهاء من المدرسة الثانوية، وتكون الدراسة على النحو التالي :

١- المستوى الأساسي :

السنة الأولى : ومدتها تسعة أشهر وتبلغ عدد ساعات الدراسة ٤٦٥ ساعة وتتضمن الدراسة المواد التالية والتي يوضحها الجدول رقم (١٩) . ويحصل الدارس في السنة الأولى على وظيفة " مساعد مدرب تأهيل " .

جدول رقم (١٩)

المناهج المقدمة لطلاب السنة الأولى من المستوى الأساسي

العلوم التربوية	العلوم السلوكية والاجتماعية	العلوم الحيوية
١- مدخل إلى التربية البدنية	١- مدخل إلى علم الاجتماع	١- الاحتياجات الصحية للمعاق
٢- مهارات قراءة نص علمي	٢- مقدمة عن التأهيل داخل المجتمع	٢- مدخل إلى الوظائف الحيوية لجسم الانسان
٣- اللغة الانجليزية	٣- مدخل إلى علم النفس العام	٣- مقدمة عن أمراض الأطفال
٤- مهارات الاعتماد على النفس	٤- مقدمة عن تأهيل البالغين	٤- مستويات الرعاية الصحية ومبادئ الصحة العامة
٥- الملاحظة داخل الفصل	٥- مهارات الاتصال	٥- طرق حمل ونقل الطفل
٦- مقدمة عن الحاسب الآلي	٦- تاريخ المجتمع الفلسطيني	٦- الرعاية الطبية لشديدي الإعاقة
٧- الاحتياجات التعليمية للطفل المعاق	٧- النظام الإداري بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	٧- الاسعافات الأولية
٨- اللعب وادوات اللعب		
٩- استخدام الألوان		
١٠- الموسيقى		
١١- اعداد وسائل تعليمية من المواد المهملة		
١٢- ورش عمل		
١٣- مقدمة عن علم المكتبات		

السنة الثانية : مدتها اثني عشرة شهرا وتبلغ ساعات الدراسة ٥١٠ ساعة وتتضمن الدراسة المواد التالية كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

المناهج المقدمة لطلاب السنة الثانية من المستوى الأساسي

العلوم التربوية	العلوم السلوكية	العلوم الحيوية
١- تحليل المهام	١- مدخل إلى علم الاجتماع	١- تشريح جسم الانسان
٢- استخدام الحاسب الآلي في التعليم	٢- التأهيل داخل المجتمع	٢- التشريح الوظيفي للجهاز العصبي
٣- مدخل إلى تصميم المناهج	٣- الصحة النفسية للمجتمع	٣- الشلل الدماغي
٤- ورش عمل	٤- مهارات الاتصال	٤- الرعاية الطبية للطفل المصاب بالشلل الدماغي
٥- تصميم برنامج تعليمي للمتخلفين عقليا	٥- مدخل إلى علم النفس	٥- التمريض
٦- وسائل الترويح	٦- تعديل السلوك	٦- أمراض الجهاز العصبي
٧- التقويم النفسي للأطفال المتخلفين عقليا		٧- مقدمة في أمراض الأطفال
		٨- برنامج العلاج الطبيعي
		٩- النمو النفس حركي
		١٠- التخاطب

ويحصل الناجحون في السنة الثانية على وظيفة " مدرب تأهيل " (١).

٢- المستوى المتقدم :

السنة الثالثة : ومدتها اثني عشر شهرا وتبلغ ساعات الدراسة ٥٨٢ ساعة وتتضمن الدراسة المواد التالية كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢١) .

جدول رقم (٢١)

المناهج المقدمة لطلاب السنة الثالثة المستوى المتقدم

العلوم التربوية	العلوم السلوكية والاجتماعية	العلوم الحيوية
١- سيكولوجية التعلم	١- مقدمة عن الرعاية الصحية الاساسية	١- ميكانيكية الحركة
٢- تصميم المناهج للمتخلفين عقليا	٢- مقدمة عن الإحصاء الحيوى	٢- فسيولوجى العصب والعضلة
٣- ورش عمل	٣- التطور النفس حركى	٣- الوظائف العليا للمخ
٤- استخدام الدراما في التعلم	٤- مقدمة في علم الاجتماع	٤- أعراض الأمراض العصبية
٥- طرق ووسائل تدريس	٥- أسس القياس النفسى	٥- أسس العلاج الطبيعى
٦- مبادئ التقييم	٦- الذكاء والتأخر العقلى	٦- الجوانب الاكلينيكية لمشكلات الاتصال
٧- وسائل الترويح	٧- مدخل إلى تعديل السلوك	٧- مقدمة في الطب النفسى للأطفال
	٨- التقويم المهني	
	٩- مبادئ التنظيم والإدارة	

السنة الرابعة : ويلتحق بها الناجحون في السنة الثالثة وتتضمن عمل مشروع وحضور مجموعة من المحاضرات المعاونة في عمل المشروع ومدتها تنتهى بانتهاء المشروع ولا تقل عن اثنتى عشر شهرا. ويحصل الناجحون في المستوى المتقدم على وظيفة " اخصائى برامج تأهيل" ويعين جميع الخريجون بالمركز ويوفد بعضهم للاراضى المحتلة في فلسطين لرعاية المعاقين ، ومن ثم فإنه لا تستفيد مدارس المعاقين في المجتمع المصرى بهذه القوة التي تم إعدادها.

رابعا : مؤسسات تتضمن قرارات إنشائها دراسات لإعداد معلم التربية الخاصة ولم تبدأ الدراسة بها :

١- معهد الدراسات والبحوث التربوية (جامعة القاهرة) :

تسير الدراسة في المعهد وفقا للائحة الداخلية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ٣٥١ لسنة ١٩٩٥، ومن خلال التطبيق العملى في السنوات الخمس الماضية وفي ضوء التطورات العملية في العلوم التربوية والنفسية والاحتياجات المتطورة للنوعيات المختلفة من المعلمين في مراحل التعليم المختلفة، فقد رأى مجلس المعهد تعديل اللائحة بما يسمح والاستجابة لهذه التطورات والاحتياجات.

ومن بين ما تضمنه التعديل استحداث شعبة لإعداد معلم التربية الخاصة وتمنح درجة الدبلوم العامة والدبلوم الخاصة من هذه الشعبة تمهيدا لدرجتى الماجستير والدكتوراة في فلسفة التربية الخاصة^(١)، وقد تم التعاون لتنفيذ الدراسة بهذه الشعبة بين كل من معهد الدراسات والبحوث التربوية ومدرسة التربية بجامعة نورث كارولاينا .

وفيما يلي عرض للمقررات التي تضمنتها شعبة إعداد معلم التربية الخاصة :

* **الدبلوم العامة في التربية " شعبة التربية الخاصة " :**

أ- أهداف الدراسة بالدبلوم :

تستهدف الدراسة في هذا الدبلوم إعداد المعلمين للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تزويدهم بالقدر الضروري والاساسى من المعلومات والمهارات التي تمكنهم من ذلك.

ب- شروط الالتحاق بالدبلوم:

تتنطبق على الطلاب المتقدمين للالتحاق للدراسة بالبرامج المؤدية للحصول على الدرجات العلمية التي تمنحها جامعة القاهرة بناء على طلب المعهد نفس الشروط المطبقة حاليا والواردة في المادة (٤) في هذه اللائحة بالإضافة إلى الشروط التالية :

ب/١: اجادة اللغة الانجليزية ويشترط الحصول على مجموع درجات لا يقل عن ٤٠٠ درجة في اختبار التوفيل . ويجوز للمعهد أن ينظم للطلاب الذين يحصلون على درجات أدنى من ذلك دراسة متقدمة في اللغة الانجليزية لرفع مستواهم وتعتبر من البرامج التدريبية التي يتقاضى عليها المعهد مقابلا ماديا نظير الخدمات التعليمية ويعفى من هذا الشرط الحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى من قسم اللغة الانجليزية .

ب/٢: اقرار شخصى بالرغبة في الدراسة والعمل في مجال التربية الخاصة يبين الاسباب والدوافع والأهداف الخاصة بالطالب.

ب/٣: اجتياز اختبارات يجريها كل من المعهد للكشف عن ميول الطالب واتجاهاته وقدرته على التدريس والتعامل مع الأطفال غير العاديين .

ج- خطة الدراسة بالدبلوم:

تتضمن خطة الدراسة المقررات الواردة في الجدول التالي وذلك على النحو الموضح بالجدول

رقم (٢٢) .

(١) وزارة التعليم العالي، وزير التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٣٥١ بتاريخ ٢٦/٣/١٩٩٥، بشأن اصدار اللائحة الداخلية لمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، ١٩٩٥ ، ص ٢٢ .

جدول رقم (٢٢)

المناهج و خطة الدراسة بالدبلوم العامة (شعبة التربية الخاصة)

بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

م	المدة		عدد الساعات اسبوعيا
	نظري	عملي ومناقشة	
١	٣	١	أصول تربية
٢	٢	١	علم النفس التربوي
٣	٢	-	المناهج
٤	١	-	نظام التعليم في مصر
٥	٢	٤	التربية العملية
٦	٢	-	علم نفس النمو للعاديين والفئات الخاصة
٧	٢	-	مدخل إلى التربية الخاصة
٨	٢	-	صعوبات التعلم واحتياجاته
٩	٢	-	العمل مع الأسرة
١٠	٢	١	أسس تصميم البرامج والمواد التعليمية للفئات الخاصة
١١	١	٢	تكنولوجيا التعليم
١٢	١	-	التربية الصحية
١٣	١	-	الاختبارات والمقاييس
المجموع			٩

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، وزير التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٣٥١ بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٦ ، مرجع سابق، ص ٢٣ .

وتسير الدراسة وفقا لنظام الفصل الدراسي.

* درجة الدبلوم الخاصة في التربية شعبة "التربية الخاصة "

أ- أهداف الدراسة بالدبلوم:

تستهدف الدراسة في الدبلوم الخاصة تزويد المعلمين بمستوى متقدم من المعلومات والمهارات اللازمة للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لنوع الحاجة.

ب- خطة الدراسة بالدبلوم:

تتضمن خطة الدراسة المقررات الواردة في الجدول التالي رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٣)

المواد الدراسية وخطة الدراسة بالدبلوم الخاصة (شعبة التربية الخاصة)

م	المقرر	عدد الساعات أسبوعياً
١	علم نفس النمو للفئات الخاصة	٢
٢	إدارة البيئات التعليمية	٢
٣	اضطرابات التواصل واللغة	٢
٤	الارشاد النفسي للطفل والأسرة	٢
٥	مناهج البحث	٢
٦	التخصص : يختار الطالب واحداً من التخصصات التالية: ١- الإعاقة البصرية ٢- الإعاقة السمعية ٣- الإعاقة العقلية ٤- الإعاقة الشديدة والمتعددة ٥- الموهوبون	٤+٤ عملي
المجموع		١٨ ساعة

المصدر : وزارة التربية والتعليم ، وزير التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٣٥١ بتاريخ

١٩٩٥/٣/٢٦ ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

* الماجستير في التربية (تخصص التربية الخاصة) (١) :

يتم التسجيل والإشراف وفقاً لنفس القواعد الواردة في اللائحة التنفيذية للجامعات المصرية ولائحة المعهد وتحت الإشراف المشترك من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد والمدرسة وذلك طوال سريان مفعول هذه الاتفاقية، ويلزم الطلاب بحضور سيمينار خاص للتخصص طوال العام.

* درجة دكتوراة الفلسفة في التربية (تخصص التربية الخاصة) (١) :

١- الهدف : تهدف الدراسة في هذه الدرجة إلى اعداد القيادات في مجالات التربية الخاصة والبحث والتدريس على المستوى الجامعى والعالى.

٢- خطة الدراسة : يشترط للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية (تخصص التربية الخاصة) بالإضافة إلى اعداد الرسالة أن يدرس الطلاب أربعة مقررات على الأقل، لساعات دراسية تبلغ ثمانيا من بين المقررات التالية:

١/٢- المداخل متعددة النظم للأطفال غير العاديين .

٢/٢- حلقة بحث في التربية الخاصة (سيمنار).

٣/٢- طرق تقديم الخدمات الاستشارية.

٤/٢- طرق التحليل الاحصائى.

٥/٢- تخطيط البرامج وتحليل السياسات والتقييم.

٦/٢- مقررات اختيارية أخرى يختارها الطالب.

ويحدد مجلس المعهد في ضوء رأى مجالس الاقسام المختصة للمقررات اللازمة لكل طالب. وفي جميع الحالات يراعى أن يتم التسجيل تحت إشراف عضوى هيئة تدريس من جامعتى القاهرة ونورث كارولينا وقيام أعضاء هيئة التدريس من جامعة نورث كارولينا بالتعاون مع هيئة التدريس بالمعهد بتدريس المقررات السابقة وذلك طوال سريان هذه الاتفاقية.

٢- مركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر :

تضمن قرار وزير شئون الأزهر رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٧٩ انشاء مركز معوقات الطفولة كمركز ذاتى طابع خاص بجامعة الأزهر وبناء على موافقة المجلس الأعلى في جلسته التاسعة والخمسين في نوفمبر ١٩٨٠ بالموافقة على لائحة المركز المذكور وبناء على قرار الموافقة الصادرة من الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨١ على الهيكل التنظيمي للمركز وعلى قرار فضيلة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٣ بشأن الهيكل التنظيمي للمركز وبناء على ما جاء في المذكرة الأساسية لمشروع المركز وما جاء في اللائحة التنفيذية للمركز وهيكله الوظيفي من أقسام وتوزيع للأختصاصات وعلى ما جاء في مشروع هيكل وظائف المركز، تحددت أهداف المركز في :

المادة الأولى من اللائحة الداخلية^(١) : أن المركز يهدف إلى تنظيم الدراسة والتدريب ، البحث، الاستشارة في مجالات إعاقات الطفولة والقيام ببرامج استعراضية وقائية علاجية للمعاقين وأسره (بالتعاون مع الوزارات المعنية) ومن المتوقع أن يمتد نشاط المركز من مصر إلى الدول العربية والإسلامية حسب الحاجة .

ويتحقق هذا الهدف عن طريق العديد من الأهداف الفرعية والتي من أهمها :

- ١- الإعداد الأكاديمي للعاملين أو الدارسين وتدريبهم في مجالات إعاقات الطفولة في المستويين الجامعي وفوق الجامعي في خطط دراسية مستقلة أو من خلال مقررات تقدمها الأقسام المعنية.
- ٢- تنمية هيئة تدريس متخصصة في مجالات الإعاقة المختلفة من بين النابهين من الدارسين والمتدربين للإستعانة بهم في الجامعات الأخرى في المجال نفسه .

وقد تضمنت اللائحة الداخلية للمركز الصادرة بقرار شيخ الأزهر رقم ١٨٣ لسنة ١٩٩٠ في المادة الثانية منها ، أن يتواجد بالمركز قسم أكاديمي واحد هو " قسم التربية الخاصة والتأهيل" وتسير الدراسة في هذا القسم وفقا لنظام الفصول الدراسية ويمنح القسم الدبلومين الآتين تمهيدا لدرجتي الماجستير والدكتوراة ، وهما :

* الدبلوم العامة في التربية الخاصة والتأهيل:

يُقبل بها خريجو جامعة الأزهر والجامعات المصرية أو ما يعادلها في التخصصات المناسبة والدراسة بالدبلوم لمدة عام دراسي كامل على فصلين دراسيين، كل فصل منها ١٦ أسبوعا على أن ينجح المتقدم في الاختبارات التحريرية والشفهية في اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الاجنبية والمقابلات الشخصية للتحقق من قابليته للدراسة .

ويبين الجدول التالي رقم(٢٤) خطة الدراسة في الدبلوم العام في التربية الخاصة والتأهيل بمركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر.

(١) جامعة الأزهر : قرار شيخ الأزهر رقم (١٨٣) لسنة ١٩٩٠ ، بشأن اللائحة الداخلية التنظيمية لمركز معوقات

جدول رقم (٢٤)

خطة الدراسة في الدبلوم العام في التربية الخاصة والتأهيل

الساعات اسبوعيا		الفصل الدراسي الثاني	الساعات أسبوعيا		الفصل الدراسي الأول
عملي	نظري		عملي	نظري	
-	٢	١- مقررات اجبارية اتجاهات وقائية وعلاجية في الإعاقة	-	٢	١- مقررات اجبارية مبادئ الإحصاء في التربية الخاصة والتأهيل
-	٢	توجيه وارشاد المعاق واسرته	-	٣	الطفل المعاق خصائصه ومشكلاته
-	٢	إدارة المؤسسات والبرامج	١	٢	التشخيص السلوكي والتقويم للمعاقين
-	٢	الدفاع الاجتماعي عن المعاق	-	٢	النواحى الطبيه والاكلينيكية في الإعاقة
-	٢	مقدمة في العلاج السلوكي	-	٢	البرامج التعليمية للمعاقين
-	٢	قاعة بحث	-	١	البرامج التأهيلية للمعاقين
٤	٢	تدريب ميداني	-	٢	مقدمة في صعوبات التعلم
-	٢	تصميم الأجهزة التعويضية وتقويمها	٤	٢	تدريب ميداني
٢- مقرر اختياري من أحد المقررين الاتيين :			٢- مقرر اختياري من المقررين الاتيين:		
-	٢	الإعاقة البصرية (متقدم)	-	٢	التخلف العقلي (متقدم)
-	٢	الإعاقة السمعية (متقدم)	-	٢	الإعاقة البدنية والمشكلات الصحية الخاصة (متقدم)
٤	١٨	مجموع عدد الساعات	٥	٢٠	مجموع عدد الساعات

المصدر : جامعة الأزهر : قرار شيخ الأزهر رقم ١٨٣ لسنة ١٩٩٠ ، بشأن اللائحة الداخلية للتنظيمية لمركز معوقات الطفولة ، ١٩٩٠ ، ص ٧ : ٨ .

* الدبلوم الخاصة في التربية الخاصة والتأهيل:

يقبل للدراسة بهذه الدبلوم الخاصة في " التربية الخاصة والتأهيل " الحاصلون على تقدير جيد على الأقل في الدبلوم العام في التربية الخاصة والتأهيل من المركز أو ما يعادلها من أي معهد علمي آخر معترف به من جامعة الأزهر والدراسة في الدبلوم الخاص في التربية الخاصة والتأهيل لمدة عام دراسي كامل على فصلين دراسيين كل فصل منهما ١٦ أسبوعا .

وتشير المقررات الأكاديمية في الدبلوم الخاصة في التربية الخاصة والتأهيل من خمسة مسارات تخصصية وهي (١) :

- ١- مسار الخدمات الطبية : للحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة والتمريض العالي والعلاج الطبيعي ومقررات هذا المسار ٣٦ ساعة فصلية .
 - ٢- مسار الخدمات النفسية : للحاصلين على ليسانس علم النفس، ومقررات هذا المسار ٣٦ ساعة فصلية .
 - ٣- مسار الخدمات الاجتماعية والتأهيلية : للحاصلين على ليسانس الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية ومقررات هذا المسار ٣٦ ساعة فصلية .
 - ٤- مسار الخدمات التربوية : للحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس تربوي أو المؤهلات الجامعية المتنوعة بدبلوم تربوي عالٍ . ومقررات هذا المسار ٣٦ ساعة فصلية .
 - ٥- مسار الثقافة والاعلام والطلائع : للحاصلين على مؤهلات مناسبة للعمل في هذه المجالات مع المعاقين كمؤهلات الاعلام ، والمكتبات والتربية الرياضية .
- والجدول التالي رقم (٢٥) يبين خطة الدراسة بمسار الخدمات التربوية بالدبلوم الخاصة والتأهيل بمركز معوقات الطفولة .

جدول رقم (٢٥)

خطة الدراسة بمسار الخدمات التربوية بالدبلوم الخاصة
بمركز معوقات الطفولة في التربية الخاصة والتأهيل

الساعات أسبوعياً		الفصل الدراسي الثاني المقرر	الساعات أسبوعياً		الفصل الدراسي الأول المقرر
نظري	عملي		نظري	عملي	
-	٢	١- مقررات اجبارية الإحصاء وطرق البحث في الإعاقة	-	٢	١- مقررات اجبارية الإحصاء التحليلي للمجموعات الصغيرة
-	٢	المعاق الراشد في الأسرة والمجتمع	١	٢	القياس التربوي والنفسي متقدم
-	٢	بناء المناهج وتطويرها للمعاقين	-	٢	صعوبات التعلم متقدم
-	٢	تصميم برامج المعاقين في المدرسة العادية	-	٢	برامج النشاط والترفيه للمعاقين
-	٢	التوجيه والإشراف في برامج التربية الخاصة	-	٢	الطرق الخاصة للمعاقين
-	٢	دراسات تربوية وتعليمية في الإعاقة	-	٢	تصميم البرامج الفردية ومتابعتها
-	٢	قراءات في التربية الخاصة والتأهيل بلغة أجنبية	-	٢	تكنولوجيا التعليم للمعاقين
-	٢	مشروع تخرج في حلقة البحث	٤	٢	تدريب ميداني
-	٢	٢- مقرر اختياري من أحد المقررين الاتيين التفوق العقلي والابتكار	-	٢	٢- مقرر اختياري من المقررين الاتيين عيوب التخاطب تشخيصها وعلاجها
-	٢	الأمراض النفسية والعقلية	-	٢	الذكاء والقدرات
-	١٨	مجموع عدد الساعات	٥	١٨	مجموع عدد الساعات

* درجة التخصص (الماجستير) في التربية الخاصة والتأهيل (١) :

وقد نصت المادة (١٥) من اللائحة الداخلية لمركز معوقات الطفولة على أنه يشترط لتسجيل الطالب لدرجة التخصص (الماجستير) أن يكون حاصلاً على الدبلوم الخاص في التربية الخاصة والتأهيل من جامعة الأزهر أو ما يعادلها من إحدى الجامعات بتقدير عام جيد على الأقل ويتحدد مسار التخصص في الماجستير بنفس مسار التخصص في الدبلوم الخاص الحاصل عليها الطالب .

ويشترط للتسجيل في درجة التخصص (الماجستير) :

- ١- لا يكون الطالب قد رسب أو حرم من أداء الامتحان في دراساته السابقة بالمركز .
- ٢- أن يجتاز الطالب بنجاح الاختبار التحريري في اللغة الانجليزية أو الاجنبية الذي تحدده لجنة برئاسة مدير المركز وعضوية أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الخاصة والتأهيل .
- ٣- أن يكون الطالب قد عمل بأحدى المؤسسات أو الهيئات أو الوزارات في أعمال تنتمي إلى مجال المعاقين .

* درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة والتأهيل (٢) :

نصت المادة (٢٢) من اللائحة الداخلية المنظمة لمركز معوقات الطفولة على أنه يشترط في قيد الطالب لنيل درجة الدكتوراه في التربية الخاصة والتأهيل أن يكون :

- ١- حاصلاً على تقدير جيد على الأقل في درجة التخصص (الماجستير) في التربية الخاصة والتأهيل من جامعة الأزهر أو على درجة معادلة من معهد علمي آخر معترف به من جامعة الأزهر .
- ٢- لا يكون قد رسب أو حرم من أداء الامتحان في دراساته السابقة بالمركز .
- ٣- أن يجتاز الطالب بنجاح الاختبار التحريري في اللغة الانجليزية تحده لجنة برئاسة مدير المركز وعضوية أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الخاصة والتأهيل متضمناً مادة علمية تحريرية فيما يتصل بموضوع التخصص معرفياً ومنهجياً .

وبالنظر لما نصت عليه اللائحة الداخلية لمركز معوقات الطفولة نجد أن الإعداد لمعلم التربية الخاصة بهذا الشكل يمثل عملاً جيداً إذا تم تنفيذه ، حيث أنه خطط له بطريقة جيدة ووضعت المناهج ليتم الإعداد الأكاديمي والمهني بصورة تجعل من معلم التربية الخاصة معلماً ذا كفاءة عالية وقدرة على العمل مع هذه الفئات ، الا أن هذا المشروع المخطط لم يخرج إلى حيز التنفيذ ليرى النور ويتم العمل

(١) المرجع السابق، ص ١٣ .

(٢) المرجع السابق، ص ١٤ .

من خلاله، وبسؤال العديد من العاملين بالمركز عن هذا المشروع أكد البعض منهم على أنه بعد ترك أ.د/ فاروق صادق ، لإدارة المركز توقفت مع ذلك كل الخطوات الايجابية لتنفيذ هذا العمل . والبعض الآخر لا يعلم لماذا لم يتم العمل وفق هذا التخطيط . وبالنسبة لللائحة الجديدة التي يعمل المركز بموجبها فلم تعد تذكر أي شئ عن هذا الإعداد مع العلم بأنه يوجد ضمنا من خلال أهداف المركز الا أن هذا البرنامج الإعدادي لمعلم التربية الخاصة أصبح في طي النسيان.

٣- كلية رياض الأطفال بالدقى:

انشئت كلية رياض الأطفال بالقاهرة بالقرار الوزاري رقم ٧٨٧ لسنة ١٩٨٨ وتحددت أهداف الكلية بالمادة الأولى من اللائحة الداخلية للكلية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٦٧٢ لسنة ١٩٨٩ . حيث تهدف الكلية إلى (١) :

- ١/٦- إعداد متخصصات لرياض الأطفال ومرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية.
- ٢/٦- إعداد مشرفات مراكز الرعاية النهارية (الحضانة).
- ٣/٦- إعداد جليسات الأطفال الاسوياء والمعاقين.

وتمنح الكلية درجة بكالوريوس التربية في الطفولة المبكرة شعبة رياض الأطفال وشعبة الأطفال المتفوقين، وشعبة الأطفال المعاقين. ويشترط للقيود بالكلية حصول الطالبة على الثانوية العامة بقسميها. والدراسة عامة في السنوات الثلاث الأولى ثم تخصص الطالبة في إحدى الشعب الثلاث سالف الذكر. وتسير الدراسة وفقا لنظام الساعات المعتمدة، ويوضح الجدول التالي رقم (٢٦) منهج السنة الرابعة شعبة الأطفال المعاقين .

(١) وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم ٦٧٢ لسنة ١٩٨٩، بشأن إنشاء كلية رياض الأطفال ، القاهرة ، ١٩٨٩، ص ١٣.

جدول رقم (٢٦)

منهج السنة الرابعة شعبية (المعاقين) والساعات المعتمدة لكل مادة

م	المادة	الساعات المعتمدة
١	الطفل المعاق (اعاقات عقلية / جسدية / اجتماعية / نفسية)	٣
٢	التوافق النفسي لدى الطفل المعاق	٢
٣	الطفل المعاق ومهارات الاتصال	٢
٤	مشكلات الأطفال المعاقين وعلاجها	٣
٥	القياس والتقويم	٣
٦	مؤسسات رعاية الأطفال المعاقين	٢
٧	إعداد المواد التعليمية للطفل المعاق	٣
٨	حلقة بحث حول " الطفل المعاق "	٢
عدد الساعات المعتمدة		٢٠ ساعة

المصدر : وزارة التعليم العالي ، مشروع اللائحة التنظيمية لكلية رياض الأطفال ، ١٩٩٠/١٩٩١ .

ولكن لم يتم العمل بهذه اللائحة الداخلية حيث أنه وفقا للقرار الوزاري رقم ٨٥٩ بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٥^(١) ، بشأن اللائحة الداخلية التنظيمية لكلية رياض الأطفال بالدقي ، فإن التخصص تم الغاؤه من مقررات الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس " الفرقة الرابعة " ، وأصبحت الدراسة عامة بحيث أن الطالبة تقوم بدراسة مادة علم نفس الفئات الخاصة وصعوبات التعلم كمواد تأهيلية للعمل في حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أن تضمنت المادة (٢٠) من اللائحة الداخلية لكلية رياض الأطفال لعام ١٩٩٤/١٩٩٥ الدبلوم الخاص في التربية (رياض أطفال) تخصص طفل غير عادي .

ويشترط للقبول بهذا الدبلوم أن يكون حاصلًا على بكالوريوس التربية ورياض الأطفال أو إحدى شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بتقدير جيد على الأقل ومدة الدراسة بهذا الدبلوم عامان دراسيان .

(١) وزارة التعليم العالي : قرار وزاري رقم ٨٥٩ لسنة ١٩٩٤/٨/٢٥ ، بشأن اللائحة الداخلية المنظمة لكلية رياض الأطفال بالدقي ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

ويبلغ عدد المتحقّين بالدبلوم الخاص تخصص طفل غير عادي عام ١٩٩٤/١٩٩٥ - إحدى وعشرون طالباً ، والجدول رقم (٢٧) وضع مقررات التخصص للدبلوم الخاص في التربية رياض أطفال ، تخصص طفل غير عادي .

جدول رقم (٢٧)

مقررات التخصص للدبلوم الخاص في التربية "رياض أطفال"

تخصص طفل غير عادي بكلية رياض الأطفال بالدقي

المقررات الدراسية	نظري	تطبيقي	مجموع	أعمال سنة	تطبيقي	تحريرية	مجموع	زمن الامتحان
السنة الأولى								
مناهج بحث	٣	-	٣	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
تاريخ التربية والاتجاهات المعاصرة	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
المناهج والطرق الخاصة لتعليم الطفل	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
النمو النفسي ومشكلات الطفولة	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
قراءات باللغة الاجنبية في مجال	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
التخصص								
أساسيات الكمبيوتر ونظم المعلومات	١	١	٢	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
صعوبات التعلم وعيوب النطق	١	١	٢	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
علم نفس الفئات الخاصة	١	١	٢	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
تصميم برامج تعلم الطفل غير العادي	٢	٢	٤	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
المجموع								
	١٩	٥	٢٤					
السنة الثانية								
الإحصاء التربوي	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
قراءات في علم نفس الطفل	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
قراءات في مناهج تعليم الطفل	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
قراءات في تربية الطفل	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
قراءات في مجال التخصص باللغة الانجليزية	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠	٣
الإرشاد النفسي لغير العاديين	١	١	٢	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
مهارات الاتصال للطفل غير العادي	١	١	٢	٣٠	٢٠	٥٠	١٠٠	٣
المجموع								
	١٢	٢	١٤					

المصدر : وزارة التعليم العالي، كلية رياض الأطفال ، دليل كلية رياض الأطفال بالقاهرة ، للعام الجامعي ١٩٩٥/٩٤ ،

(القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفسيت)، ١٩٩٤، ص ٣٩ .

ويشير ما سبق إلى أنه بالرغم من الانتشار الملحوظ في إنشاء مدارس التربية الخاصة

إلا أنه :

أ- ما زال هناك قصور شديد في الخدمات المتاحة لتعليم المعاقين في مصر حيث بلغ اجمالى المستوعبين بالمدارس الخاصة والرسمية ١٤٠٠٠ طالب يمثلون حوالى ١,٢% من جملة أعداد المعاقين في مصر، ٨٠٠٠ طالب بنسبة ٠,٦% يتم رعايتهم تبعا لوزارة التربية والتعليم أى بالمدارس الرسمية.

ب- أن هناك ندرة في المؤسسات التعليمية التي يتم فيها ادماج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين بل تكاد تتلاشى.

بالتالى فإن النظام السائد في جمهورية مصر العربية هو نظام عزل الطلاب المعاقين في مدارس خاصة بهم وتقديم الرعاية لهم داخلها دون ربطهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه . وترجع الأسباب التي لا تسمح بتطبيق الاتجاه العالمى السائد نحو دمج الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في نفس الفصول داخل المدارس العامة إلى ما يلى:

١- **نقص الامكانيات الخاصة بالمباني:** حيث لا بد من التعديل الهادف في المدارس لتسهيل استقبال الأطفال المعاقين حتى يسهل ذلك استقلالية المعاقين ويسمح بالادماج ذو النوعية الأفضل الا أن هذا لا يتوافر نظرا لصعوبة التمويل وانخفاضه.

٢- **نقص الامكانيات الخاصة بالتجهيزات والاثاث والتهيئة الداخلية:** حيث أن الطفل المعاق يحتاج إلى عدد من التهيئات الخاصة المتصلة بتجهيزات الاثاث المتكيف لحالتهم ليسمح لهم بالحركة بسهولة ويسر دون مواجهة المشاكل المختلفة في الحركة بمفردهم الا أنه لا توجد التجهيزات التي ينتفع بها المعوقون لنقص الامكانيات المتاحة لتهيئة المباني بما ييسر وجود الطفل في الفصل.

٣- **نقص المعينات التقنية:** حيث يتحتم أن يحظى المعوقون المدمجون في فصل عادى بالاجهزة التقنية الخاصة الضرورية لهم مثلما كانوا يحظون بها في الفصول والمعاهد الخاصة.

٤- **عدم توافر واستمرارية المتابعة لحالات الأطفال المعاقين** واعادة التأهيل الطبى وذلك لنقص المتخصصين والخبراء في المجال.

٥- **نقص الدعم التعليمى المتخصص:** فالميزانية لا توضح بنودها تمويل التربية الخاصة وإعداد معلم التربية الخاصة وبالتالي فلا توجد بنود معتمدة خاصة بمجال التربية الخاصة، بل تمويلها يعتبر أحد البنود الثانوية التي لاتظهر في الميزانية.

٦ - مشكلة أعداد التلاميذ بالفصول العادية: حيث يصل متوسط التلاميذ بالفصول إلى ٥٠ طالب وبالتالي يصعب دمج أطفال ذوي احتياجات خاصة ضمن الفصل لزيادة كثافته من الطلاب العاديين.

٧ - مشكلة اعلام معلمى الفصول العادية: تواجه عملية دمج الطلاب المعاقين مع الطلاب العاديين مشكلة تتمثل في أن يتم اعلام المعلم بالفصل العادى بضرورة الدمج للمعاقين داخل فصله حتى يستطيع أن يقوم بالتدريس لكلا الفئتين، وأن يقوم بالملاحظة والمتابعة والتقييم لكل منهما، وهذا يشكل صعوبة كبرى أمام المعلم وخاصة إذا تطلب منه العمل داخل الفصل مع معلم للتربية الخاصة.

وبعرض الواقع الحالى لبرامج إعداد معلم التربية الخاصة والتي يتم العمل بها فعلا يلاحظ أن الأساس في الإعداد يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم حيث تشارك بالدور الأكبر في برامج الإعداد وبالتالي تكون مسؤولة عن تخطيط وإعداد وتنفيذ تلك البرامج المقدمة لمعلم التربية الخاصة مسئولية مطلقة بدون رقابة أو تقويم من أي مؤسسة أخرى، وبالتالي فأي نقاط ضعف تعاني منها لن يتم النظر إليها ولن يتم اصلاحها الا إذا اشتركت مؤسسات أخرى في عمليات التخطيط والإعداد والرقابة على عملية التنفيذ للوصول إلى أحسن المخرجات التعليمية بعد انتهاء برامج الإعداد .

بالنسبة لكلية التربية جامعة عين شمس فقد بدأت خطوات نحو تطوير إعداد معلم التربية الخاصة من خلال شعبة التربية الخاصة الا أن الأعداد المتقدمة لها ضئيلة بالمقارنة بأهمية معلم التربية الخاصة لسد العجز الهائل داخل المدارس ، أما بالنسبة للدبلوم المهنية شعبة (التربية الخاصة) فهي تعاني من أوجه قصور بالنسبة للمقررات التي تقدمها وتعتمد على الإعداد الأكاديمي بصورة أكبر من الاهتمام بالإعداد المهني .

وبالنظر إلى برامج إعداد معلم التربية الخاصة والتي تتم من خلال المؤسسات الأهلية كمؤسسة الحق في الحياة، ومركز سيتي للتدريب ، وعين شمس للتأهيل فهي أغلبها لا يخدم مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تقوم بالإعداد اما من أجل كوادر مدربة للعمل بها أو للبلد التابعة لها تلك المؤسسات، وبعد الانتهاء من الإعداد للكوادر داخل هذه المؤسسات يلتحق الخريجون للعمل في البلدان العربية خارج مصر.

كذلك تعاني تلك المؤسسات من سلبيات عديدة سواء في الشروط أو البرامج المقدمة والمناهج المقررة أو من حيث الإدارة والتمويل التي تجعل برامج إعداد معلم التربية الخاصة ذات أهداف وخصائص معينة تتبع من يقوم بالإدارة والتمويل، وحتى إذا افترضنا جودة تلك البرامج وفعاليتها الا أنها تكاد تكون ضئيلة جداً لا تفي بأعداد المعلمين بالقدر الذي يناسب التطور الهائل في مجال التربية الخاصة ، أما برامج إعداد معلم التربية الخاصة داخل الجامعات المختلفة كجامعة القاهرة ، وجامعة الأزهر أو كلية رياض الأطفال بالدقي، فهي لاتزال مشروعات وتخطيطات على الورق لم يتم العمل

بها ، ومن هنا يتضح مدى القصور الذي يعاني منه واقعنا الحالي والذي يستلزم العمل الجاهد للوصول بتلك البرامج التي تجعل من معلم ذوي الاحتياجات الخاصة كواحد فنية ذات كفاءة وكفاية تجعله قادراً على مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يتطلب الوقوف على أهم المتغيرات التي تؤثر في التربية الخاصة بصفة عامة وبرامج إعداد المعلم بصفة عامة ، وأهم الاتجاهات والتجارب العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة وهذا هو موضوع الفصل التالي .